تمدن

سياسية ثقافية منوعة أسبوعية • السنة الرابعة • العدد 118 • 2016/10/12

لأول مرة منذ 13 عاما.. رونـي خـارج تشكيلة إنكلترا 13

إطلاق حملة مكافحة «فقر الدم» في مدينة الضمير بريف دمشق 06

«باصات الخير» تنطلق في مدينة ادلب والخدمة مجانية 8

قتال الفصائل مقابل تقدم النظام في ريف حماه

تقدمت قوات النظام في ريف حماة الشمالي الشرقي، واستعادت السيطرة على عدد من القرى، مستغلة الاقتتال الحاصل بين فصائل المعارضة المسلحة، لتعيد الفصائل ترتيب أوراقها على الجبهات بعد الخلافات الأخيرة وإيقاف زحف قوات النظام.

جديد الأحداث هو سيطرة النظام على قرية كوكب، بعد نصب الفصائل المتنازعة حواجز عسكرية على الطرقات، تمنع وصول المقاتلين إلى جبهات القتال، وتمنع تبديل العناصر المتواجدين في المعارك، خوفاً من اعتقالهم، لكن مناشدات الفصائل والنشطاء أثمرت عن فتح الطريق، وإزالة حواجز الفصائل، وقدوم التعزيزات، وبذلك استطاعت الفصائل استعادة «كوكب»، بعد سيطرة النظام عليها لعدة ساعات فقط.

«أبو محمد هاون»، القائد الميداني في أجناد الشام، تحدث لصحيفة «تمدن» عن سبب تقدم قوات النظام على جبهات ريف حماة الشمالي الشرقي، فقال: «قوات النظام شنت هجوماً واسعاً على المناطق التي سيطرنا عليها مع بقية الفصائل، من محاور معردس، وكوب، في ريف حماة الشمالي، ومحور الطليسية، وصولاً إلى معان في ريف حماة الشمالي الشرقي، المحور الذي ترابط عليه

كلمة العدد

رئيس التحرير

روسيا الاصدق والاوضح

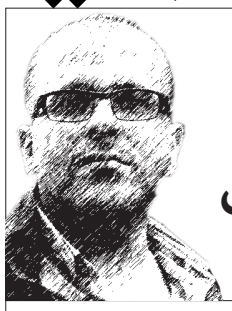

نعم هي دولة تحتل بلدي وتقف مع ديكتاتور حقير يقتل الاطفال والنساء لكنها أصدق من الولايات المتحدة التي تبكي اطفال سوريا وتدعي انها تفعل ما بوسعها لإنقاذهم، الولايات المتحدة مخادعة كاذبة لا تحركها الانسانية ولا تدافع عنها لكنها تدعي العكس لتستر قبح وجهها، روسيا صادقة واضحة منذ اليوم الاول للثورة السورية كشفت عن وجهها القبيح وقالت انا أقف مع الديكتاتور فماذا أنتم فاعلون يا حماه حقوق الإنسان. وللمرة الخامسة على تستخدم حق النقض الفيتو لتعطيل قرار في مجلس الامن يقضي بفرض حظر طيران فوق مدينة حلب والمساعدة العاجلة في ادخال المساعدات الإنسانية.

روسيا تريد أن تثبت للعالم بأنها عادت قوة إقليمية تفعل أكثر مما تقول على عكس الولايات المتحدة التي تقول أكثر مما تفعل، وهي تدعم الأنظمة المجرمة في العالم بعقلية مافيوية لتثبت انها عاد اللاعب الأقوى الند للأمريكيين الذين قلصت سياسة أوباما من حجم تدخلهم في ملفات المنطقة الساخنة.

روسيا اليوم في مرحلة جديدة بعد غوصها في المستنقع السوري فهي تواجه حملة انتقادات دولية وصلت إلى مستويات غير مسبوقة في العلاقات الدولية، إذ باتت في نظر المجتمع الدولي عامل تأزيم ودفع للصراع في سورية إلى مستويات تُنذر بقيام حرب، وعامل تهديد للسلم العالمي برمته، وعلى ما يبدو أن الأميركيين يريدون زيادة التورط الروسي في سوريا، والذي يترتب عليه كلفة مالية وموارد بشرية كبيرة فواشنطن تراهن على العامل الاقتصادي فهي تعلم ان روسيا تعاني جراء العقوبات الاوربية الأمريكية المفروضة عليها، وعلى ما يبدو هناك سيناريو جيد لسير المعارك في سوريا يقضي بتزويد المعارضة السورية المسلحة بأسلحة نوعية تشمل مضادات الطيران المحمولة على الكتف، أو السماح لدول إقليمية بزيادة الدعم العسكري لتحقيق توازن على الساحة السورية ولجر روسيا وإيران إلى حرب استنزاف طويلة الأمد في سوريا.

وبين كل هذه المعطيات يبقى الشعب السوري المنتفض يدفع ثمن تشابك المصالح الدولية من دم ابناءه ومستقبلهم.

زواج القاصرات بين الحاجة والموروث

أبدلت الحرب السورية كثيراً من العادات الاجتماعية، والقيم المتوارثة في قديم عهد سوريا وقاطنيها، عادات وطقوس الزواج من أكثر العادات تأثراً بالحرب، ففي السابق كان الشباب يتزوجون بعمر يتراوح بين سن السادسة والعشرين، والثلاثين عاما، ريثما

.. التتمة في الصفحة 9

«درع الفرات» توسع نطاق سيطرتها بريف حلب وتقترب من الباب

تمدن | نزار محمد

تستمر المعارك بين الفصائل الثورية العاملة ضمن «درع الفرات» وتنظيم داعش الذي خسر العديد من المناطق الاستراتيجية في الأيام الماضية، في الوقت الذي تتعرض فيه حلب المدينة إلى قصف جوي مكثف، إضافة للحصار المفروض عليها والذي أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني والطبي بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة.

وسيطر الثوار على عدة قرى ضمن المرحلة الثالثة من «درع الفرات» بمساندة من تركيا عبر مدفعياتها وطيرانها الحربي، حيث أعلنت الأركان التركية عن تدمير أهداف عسكرية عديدة للتنظيم شمال حلب.

تقدم جديد

سيطر الثوار خلال الأسبوعين الفائتين على أكثر من عشرة قرى في ريف حلب الشمالي، منها العدية والطوقلي وغزل وبريغيده ويحمول وجارز والشيخ ريح والبل، فيما تتواصل المعارك لتخليص ريف حلب الشمالي من تنظيم داعش.

واستهدفت المقاتلات التركية، الجمعة الفائتة، 6 أهداف إضافية لتنظيم داعش في ريف حلب الشمالي، حيث قالت رئاسة الأركان العامة التركية ضمن بيان: «إن مقاتلات تركية شنت هجوماً بست غارات جوية على أختَرين، وقريتي البل وجكة بريف حلب، حققت خلالها إصابات مباشرة لمركز قيادة ومستودع أسلحة ومركز تجمع و3 ملاجئ تتبع جميعها لتنظيم داعش».

وأضافت، إن القنابل التي استخدمت في القصف، بينها قنابل محلية الصنع، مشيرة إلى أن المقاتلات التركية عادة إلى قواعدها سالمة بعد إتمام مهامها.

وتبع استهداف المقاتلات لمراكز داعش في اختَرين، تقدماً من الجيش الحر الذي تمكن من إحكام السيطرة على بلدة أختَرين بشكل كامل وطرد تنظيم داعش منها.

وتواصل هيئة الأركان التركية، بدعم تقدم الجيش الحر عبر استهداف مراكز داعش الحيوية لشل حركتهم في المنطقة، في الوقت الذي يقول فيها متابعون، إن التنظيم قد ينسحب من المنطقة في أي لحظة بعد انحسار نفوذه فيها، سيما بعد أن خسر كلاً من منبج وجرابلس.

وحرر الثوار أكثر من 110 قرى في ريف حلب، وأمنوا أكثر من 7 آلاف متر مربع، حيث اقتربوا من تأمين المنطقة بشكل كامل، فيما يقول متابعون إنها التحضيرات لتطبيق المنطقة الآمنة التي يعززها عودة العلاقات التركية الروسية بعد انقطاع دام أشهر.

وتستهدف المعركة ضمن مرحلتها الثالثة تحرير مدينة الباب المعقل الرئيسي لتنظيم داعش في ريف حلب الشرقي.

حصار حلب

على عكس الإيجابيات التي يحرزها الثوار في ريف حلب الشمالي، تواجه الفصائل الثورية ضمن أحياء حلب الشرقية، ضغوطاً عسكرية كبيرة بسبب المعارك التي يشنها نظام الأسد بمساندة ميليشيات أجنبية عززت من تواجدها في حلب بالآونة الأخيرة، الأمر الذي أدى إلى حصار الأحياء الشرقية ووقوع المنطقة في كارثة إنسانية تحذر منها دول ومنظمات دولية إن استمرت.

في السياق، لا يزال الطيران الروسي والطيران التابع للنظام يقصفان الأحياء المحررة بشكل مكثف، ما أدى إلى إحداث دمار واسع في المباني السكنية والمحال التجارية.

وقال قيادي في المجلس العسكري بالجيش الحر بحلب، إن معركة فك الحصار عن حلب لن تتأخر، وإن هناك تغييراً استراتيجياً وعمليات عسكرية مختلفة عن التكتيك الذي كان متبعاً في المعارك السابقة، مؤكداً أنه عندما يجتازون معركة الباب ضمن درع الفرات، سيصلون إلى الشيخ نجار، وذلك سيشكل ضغطاً مباشراً على نظام الأسد.

وتصدى الثوار لمحاولات قوات النظام وميليشياتها التقدم في حيي بستان الباشا والشيخ سعيد، مكبدين إياهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

من جهة أخرى، تحاول ميليشيات إيرانية أن تعزز تواجدها في حلب، حيث أرسلت حركة النجباء العراقية التي تساند نظام الأسد بحلب، 1000 عنصر الأسبوع الفائت للمشاركة في القتال، بينما يشتد وطيس المعارك بين الأطراف.

إنسانياً، الوضع مأساوي بسبب قصف المشافي والمراكز الطبية وفقدان الأدوية والإسعافات إضافة لتوقف محطات المياه نتيجة استهداف نظام الأسد لمحطات ضخ المياه.

قدسيا والهامة على خطا داريا، والغوطة تشتعل بالفوسفور

تبدأ يوم الأربعاء، المرحلة الأولى من عملية تهجير أهالي قدسيا والهامة في ريف دمشق الغربي، والتي ستستمر لمدة يومين، ستخرج خلالها عائلات المقاتلين باتجاه إدلب، مقابل فك الحصار عن المدينتين، ودخول المساعدات الإنسانية.

الاتفاق بحسب ناشطين من مدينة قدسيا، يمهد لدخول فرقة من قوات الحرس الجمهوري، لتمشيط المنطقة والتفتيش والتأكد من واقع المنطقة، ليتم بعدها تشكيل لجان شعبية من أهل المنطقة لحفظ أمن المدينة، تكون تحت إشراف الحرس الجمهوري، وسيمنح المتخلفين عن الخدمة العسكرية الإجبارية، والخدمة الاحتياطية في القوات النظامية، والمنشقين عنها مهلة 6 أشهر لتقديم أوراق تأجيل أو للالتحاق بالجيش، أما العسكريون الذين سيغادرون المدينة سيخرجون بسلاحهم، وقد يسلم السلاح الثقيل، ومن بعدها يتم فتح الطرقات والسماح بإدخال المواد الغذائية، وحرية الحركة للمدنيين، وإعادة فتح جميع الدوائر الرسمية، وستواجه المدينتان مصير من المدن التي نالها التهجير القسري كداريا، والوعر، وأحياء حمص القديمة.

في القسم الآخر من ريف دمشق تشهد الغوطة الشرقية تصعيداً عسكرياً كبيراً من قبل قوات الأسد، ما أدى لارتقاء شهداء وإصابة العديد من المدنيين، إثر استهداف الأحياء السكنية بالقصف الجوي.

وخلال الأيام الفائتة، شن الطيران الروسي والسوري غارات جوية على مدينة دوما، أسفرت عن عدد كبير من الشهداء والجرحى من المدنيين، وأحدثت دماراً كبيراً داخل المدينة، كما استهدف كلا من حمورية وسقبا وكفربطنا بغارات ليلية، أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى.

في حين نفى جيش الإسلام ما تداولته صفحات النظام عن سيطرته على كامل بلدة الريحان بالقرب من مدينة دوما. صفحة جيش الإسلام على فيسبوك، أفادت بتعرض الطريق الواصل بين الريحان وتل الكردي، لعدة غارات طيران حربي، نفذتها ثلاث مقاتلات من طراز ميغ 29، تمهيداً لدخول عناصر الأسد على إحدى النقاط، إلا أن الفشل كان حليفهم، ولم تتمكن «العصابات الأسدية» من كسر الخطوط الدفاعية.

يأتي ذلك في وقت يستهدف الطيران الحربي الروسي الغوطتين الشرقية والغربية بغارات جوية بالقنابل الفسفورية المحرمة دولياً.

الطيران الحربي الروسي كان استهدف مدينة دوما في الغوطة الشرقية بالقنابل الفسفورية، غارتان استهدفتا الأحياء السكنية وسط المدينة، وغارة على أطراف بلدة الشيفونية، الغارات أدت لاحتراق أربع سيارات والعديد من الأبنية السكنية في المدينة.

كما قصف الطيران الحربي الروسي بقنابل الفسفور مخيم خان الشيح في الغوطة الغربية، ما تسبب باشتعال حرائق كبيرة داخل المخيم.

وفي جنوب دمشق دارت اشتباكات بين تنظيم الدولة من جهة، وقوات الأسد والميليشيات الموالية لها من جهة أخرى، على محور قطاع الشهداء في مخيم اليرموك.

«أبو أحمد مشير»، قائد «أكناف بيت المقدس»، أشار لوجود مسرحية قام بها تنظيم داعش، من خلال افتعال اشتباك مع بعض الفصائل الموجودة في قطاع الشهداء وقوات النظام السوري، أسفرت عن تسليم كامل القطاعات التي دفع لتحريرها العشرات من أبناء جنوب دمشق لجيش النظام، مشيراً إلى أن تقدم النظام سيشكل خطورة لأنه بات قريباً من شارع لوبية، الذي يفصل المخيم إلى نصفين تقريباً، في حين سيطرت "حركة فلسطين حرة"، المحسوبة على نظام الأسد، قبل أيام، على مدارس صرفند الكرمل، ومحيط ثانوية اليرموك للبنات، بعد تكبيد من أسمتهم "الإرهابيين" خسائر فادحة.

غارات جوية مكثفة على ريف إدلب

تمدن | سائر البكور

لا تزال حالة التوتر مخيمة على محافظة إدلب، إثر الاشتباكات التي حصلت مؤخراً بين فصيلي أحرار الشام وجند الأقصى، على خلفية اتهام الأخير بالوقوف وراء عمليات التفجير التي شهدتها بلدات عدة من إدلب، وسقط على إثرها قيادات بارزة من الحركة، فيما تسعى جبهة فتح الشام، وبعض الشخصيات والمشايخ، لحل الخلاف القائم بين الطرفين، تجنباً لإراقة الدماء، بعد أن قبلت فتح الشام قبول بيعة جند الأقصى لها.

وخرجت مظاهرات عدة بريف إدلب تطالب الفصائل بحل الخلاف القائم بين الفصيلين والتوحد والتوجه إلى الجبهات، خاصة بعد تمكن قوات النظام من استرجاع أكثر من 7 قرى بريف حماه الشمالي، سبق وأن حررها الثوار ضمن معركة أطلقوا عليها "غزوة مروان حديد"، مستغلين الاقتتال الداخلي بين الفصائل.

محمد المحمود من سكان ريف إدلب قال لـ "تمدن": ما تشهده بلدات إدلب من حالة اقتتال داخلي بين الفصائل، يَصُب بالدرجة الأولى في صالح نظام الأسد وحلفائه، وهذا ما حصل بالفعل بعد تقدم قوات الأسد واسترجاعها عدداً من المناطق التي حررها الثوار في وقت سابق.

وتواصل طائرات النظام وروسيا، غاراتها الجوية المكثفة على قرى وبلدات عدة في ريف إدلب، في حين شهدت بعض المناطق القريبة من مواقع تمركز قوات النظام في ريف جسر الشغور الغربي قصفاً مدفعياً وصاروخياً عنيفاً، في الوقت الذي تشهد فيه مناطق متفرقة بريف إدلب حالة من التوتر والاشتباكات بين حركة أحرار الشام وفصيل جند الأقصى.

وقصفت قوات النظام بالصواريخ الفراغية، الإثنين، أطراف مدينة خان شيخون، وقرية تركي بريف إدلب، دون تسجيل وقوع إصابات، واقتصار الأضرار على الماديات.

وشنّ الطيران الحربي السوري الروسي المشترك، الأحد، غارات جوية عنيفة على مدينة معرة النعمان، والتمانعة، وأريحا، والمسطومة، والهبيط، وإبلين، والظاهرية بسهل الغاب، والناجية والكندة بريف جسر الشغور، وسط قصف مدفعي وصاروخي عنيف من حواجز النظام، ما أسفر عن استشهاد 4 أطفال وعشرات الجرحى من المدنيين.

كما استهدفت قوات النظام بنيران رشاشاتها الثقيلة بلدة جرجناز بريف معرة النعمان الشرقي.

الوعر أم معارك الشمال؟

تمدن | عبد الله أيوب

أكدت مصادر مقربة من جبهة فتح الشام في ريف حمص الشمالي، قيام مجموعة من الفصائل العسكرية العاملة في قرية الدار الكبيرة بناءً على ضغوط من وجهاء البلدة، منع عمل عسكري على جبهة الهجانة، في سبيل فتح طريق يصل حي الوعر بالريف الحمصي، خاصة بعد قيام النظام بتهجير معارضيه من الحي.

الناشط الإعلامي أبو المجد الحمصي قال لـ «تمدن»: «اجتمعت عدة فصائل عاملة تحت راية غرفة عمليات ريف حمص الشمالي، وتعتبر جبهة فتح الشام عمودها الرئيسي، بالتجهيز لعمل عسكري انتقاما من عمليات التهجير التي حصلت بالوعر، بالإضافة للرد على التصعيد العسكري الذي شهده الريف، إلا أن غرفة عمليات الدار الكبيرة، بالإضافة للمجلس المحلي، ومجلس الشورى، رفضوا فتح أية معركة في المنطقة».

وبحسب مصادر مقربة من غرفة عمليات الدار الكبيرة فإن الخلاف لم يكن على فتح جبهة القتال، وإنما على الطريقة التي تتبعها غرفة عمليات ريف حمص بمعاركها، فهي ترفض مشاركة باقي الفصائل معها، وتعتمد على أسلوب الكر والفر في تقدمها، مما سيهدد بتهجير أكثر من 30 ألف من سكان البلدة عند البدء بالعمل.

أبو حمزة أحد المرابطين على الجبهة ذاتها منذ أكثر من ثلاث سنوات قال لـ «تمدن»: «لاحظنا عن طريق كتيبة الاستطلاع، قيام النظام بتدعيم قواته داخل الكتيبة، وزيادة العتاد العسكري، والقيام ببناء تحصينات حول الكتيبة بشكل كامل، ما يعني أن النظام على دراية بالمعركة، هذا السبب الأهم الذي دفعنا لرفض المعركة».

في حين أبدت الفصائل المقاتلة في منطقة الدار الكبيرة، وأكبرها فيلق حمص، في بيان مشترك نشرته غرفة عمليات الدار الكبيرة، استعدادها للمشاركة بأي عمل عسكري مناسب ومدروس، يخدم الريف الحمصي المحاصر، وينهي معاناة السكان في حي الوعر.

وشهد منتصف شهر أيلول الماضي، خروج عدد من مقاتلي حي الوعر مع عائلاتهم، بعد أن أجبر النظام لجنة مفاوضات الحي، قبول تفاق ينص على دخول مؤسساته، وخاصة قوى الأمن الداخلي إلى الحي، وإخلاء الحي من المعارضين.

ويعيش ريف حمص الشمالي، خاصة مدينتي الرستن وتلبيسة، تصعيداً عسكرياً مستمراً منذ عدة أسابيع، من سلاح الجو السوري، مدعوماً بطائرات روسية، تستهدف غالباً تجمعات المدنيين، وبحسب لجنة التوثيق، تتعرض المنطقة يوميا لعشرات الغارات الجوية، وصل عدد الشهداء منذ بداية شهر أكتوبر / تشرين الأول إلى 14 شهيداً، بينهم امرأتان وثلاثة أطفال.

التصعيد أدى لتأجيل دخول قافلة مساعدات أممية، كانت متوجهة للرستن، لعدم ضمان سلامتها، وخوفاً من استهدافها كما حصل في مدينة حلب شمال سورية.

قتال الفصائل مقابل تقدم النظام في ريف حماه

تتمة

فصائل جند الأقصى وأحرار الشام، كلا الطرفين عمل على سحب قواته من هذه الجبهات باتجاه الداخل المحرر، وانشغالهم بالقتال فيما بينهم».

وأكد «أبو محمد» خلال حديثه، أن هذا الخلاف هو السبب الأبرز لتراجع فصائل المعارضة، وتقدم قوات النظام سيطرتها على كل من قرية الشعثة، والطليسية، والقاهرة، وتمكنت أيضا من السيطرة على قرية معان، والكبارية لمدة 24 ساعة، ولكنها تمكنت من استعادة هذه المناطق في زمن قياسي.

وقال «أبو محمد»: «أهداف النظام كانت التقدم إلى تلة الطويل، والتلال المحيطة بقرية أم حارتين، وقبيبات، في ريف حماة الشمالي الشرقي، ولكنه لم يتمكن من ذلك بعد ترتيب الصفوف، وتمكنت فصائل المعارضة خلال المعارك التي اتصفت بالكر والفر، من قتل عدد من الجنود، كما دمروا عدد من الآليات، منها مدفع عيار 37مم على حاجز السعدو، شرقي معان، ونحاول في الوقت الحالي التقدم إلى تلة الشيلكا، التي سيطرة عليها قوات النظام.

«موسى أبو حمزة»، أحد مقاتلي جيش العزة أكد أن جميع محاولات النظام التقدم على محور مدينة معردس باءت بالفشل، رغم كثافة غارات الطيران الحربي، محاولا التمهيد للقوات البرية، حيث دارت اشتباكات عنيفة في منطقة الاسكندرية الواقعة شمالي معردس.

وأضاف «أبو حمزة»: «تمكنا من السيطرة على الموقف، فقد حاولت قوات النظام استغلال النشوة التي حصل عليها مقاتلوها بعد التقدم على المحور الشرقي، ودمرنا دبابتين من نوع تي 72، وعربة بي م بي ناقلة جند، وسيارتين مزودتين برشاشات عيار 23مم، كما قمنا بقصف قوات النظام المتمركزة في رحبة خطاب بقذائف الهاون، وقصفنا قوات النظام المتمركز جنوب غرب مطاحن معردس بقذائف هاون 120مم.

الناشط الميداني «أحمد أبو يوسف»، قال: «جميع الفصائل العاملة في ريف حماة الشمالي، وأبرزها جيش النصر، وجيش العزة، وجند الشام، استنفرت جميع قواتها، كما أرسلت الفرقة الوسطى تعزيزات إلى ريف حماة الشمالي الشرقي، وبذلك تم استدراك الموقف، على الرغم من الطيران المروحي والحربي الذي لم يكن يغادر الأجواء».

وبين أبو يوسف أن الطيران الحربي السوري والروسي شن غارات جوية مكثفة على مدينة اللطامنة، وكفرزيتا، وبلدة الزلاقيات، والزكاة، والأراضي الزراعية المحيطة بها، ما تسبب بسقوط جرحى في صفوف المدنيين، هذا بالإضافة إلى الغارات الجوية التي شنها الطيران على جبهات القتال كمعان، ومعردس، وحلفايا.

والجدير ذكره، أن فصائل المعارضة المسلحة، ممثلة بجند الأقصى، وأحرار الشام، قد شنت هجوما واسعاً على قرى وبلدات ريف حماة الشمالي الشرقي، تمكنت خلاله من السيطرة على قرية القاهرة، والطليسية، والشعثة، والكبارية، والعديد من المواقع العسكرية، وصولا إلى أطراف قرية الفان الشمالي، قبل أن تتمكن قوات النظام من استعادة

بين احتكار التجار وارتفاع الأسعار ... كيف يواجه السوريون الشتاء

تمدن | حازم أحمد | سائر البكور

5 أعوام وحياة المدنيين تزداد تعقيداً في عموم المناطق المحررة، محمد العابد أبو فادي تحول من رجل ميسور الحال، إلى شخص لا يملك سوى ثياب يرتديها، إثر فقدان بيته ومحله التجاري في قصف قوات النظام، لم تقتصر الحال على أبو فادي، فالكثير من العائلات فقدت موارد معيشتها، مع ركود اقتصادي تشهده المنطقة، وتدهوره يوماً بعد الآخر، جاء هذا بالتزامن مع اقتراب فصل الشتاء، وزيادة الطلب على مواد التدفئة، فقد باتت الأسواق شاهدة على ارتفاع أسعارها.

يقول أبو فادي لـ «تمدن»: «بعد التشرد الذي أجبرنا عليه، وتهدم المحل الذي كان مصدر رزق لي، أصبحت اليوم عاطلاً عن العمل، لم أحظ بفرصة عمل حتى اللحظة، أو مصدراً للدخل أرتكز عليه مع عائلتي، وإنما اقتصر على فرص العمل المؤقتة، لا تلبي سوى دخل ليوم واحد، وباقي الأيام تمضي من المتبرعين خارج البلد بمبلغ مادي يسد احتياجاتنا الرئيسية ليس أكثر».

وفي حديثه عن المعونات الإغاثية التي تتوافد للأهالي من المنظمات الإنسانية أضاف: «بين فترة وأخرى، تقوم بعض المنظمات بتوزيع السلال الغذائية للأهالي في القرية التي أقطن فيها، هناك منظمات تفتقر إلى التنظيم في التوزيع، فالكثير من العائلات تعتمد في عيشها على تلك السلال، لكن لم يصلها شيء لانعدام التنسيق في الإدارة المتبعة من الجهات المعنية، بعض التوزيع لا يراعي فائدة الأهالي، وإنما يقوم على أسس منها المحسوبية ودرجة القرابة».

فصل الشتاء يتشارك مع القصف والنزوح لفرض عبء جديد يثقل كاهل الأسرة في تلبية وسيلة الدفء، فقد شهدت المناطق المحررة في درعا ارتفاعاً لمواد التدفئة إن كان مادة الديزل أو غيرها.

يذكر «ماجد» أحد بائعي المحروقات في المناطق المحررة لـ «تمدن»: «مع اقتراب فصل الشتاء تسجل الأسواق كل سنة ارتفاعاً واضحاً في مادة الديزل، ليباع الليتر الواحد بمبلغ 350 ليرة سورية، نظراً لازدياد الطلب على تلك المادة، وبغية تأمين الدفء في الشتاء، وقيام الموزعين باتباع سياسة الاحتكار للمادة، حتى يتم رفع سعر المادة بما يدر لهم أرباحاً عالية».

وكحل لمشكلة ارتفاع الأسعار وعدم توفر فرص العمل، بات الأهالي يقطعون أشجار بيوتهم لمواجهة برد الشتاء. فأبو عامر واحد من ضحايا ارتفاع الأسعار واحتكار التجار، قال لـ «تمدن»: «تجار الدم يديرون عمليات الاحتكار ورفع الأسعار، أجبرت على قطع أشجار بيتي وتحطيبه، ومن ثم تخزينه لأستخدمه في فصل الشتاء، وأقي عائلتي أمراض وبرد الشتاء».

يؤكد أبو فادي لتمدن بأن الغلاء بات يشكل حصاراً على عائلات درعا، قائلا: «أهل الخير قدموا لي مبلغاً مالياً قدره 25000 ليرة، لأستطيع شراء الحطب».

غازي مسالمة، بائع حطب، قال لـ «تمدن»: «هنالك تزايد في سعر مادة الحطب عن غيرها من السنين الماضية، نظراً للتكاليف التي تفرض على البائعين، ففي السنة الماضية سجل سعر الحطب 45 ألف ليرة للطن، أما في هذه السنة هناك زيادة ملحوظة في الأسعار، فقد بلغ سعرها 55 ألف ليرة للطن». مشيراً أنه من المتوقع أن يزداد سعر الطن الواحد عن هذا السعر.

وفي إدلب لا يختلف الحال كثيراً عن درعا، فأسعار الحطب سجلت ارقاماً لم يسبق أن وصلت إليها من قبل، أبو حسان، تاجر حطب تحدث لـ «تمدن» عن أسباب ارتفاع أسعار الحطب قائلاً: «وصل سعر الطن الواحد من حطب الزيتون اليابس المقطع إلى 75 ألف ليرة سورية (135دولار أمريكي)، مقابل 35 ألف ليرة (65 دولار) العام الماضي، وحطب السنديان الذي يكاد يوازي سعره حطب الزيتون، ويعتبر هذان النوعان الأفضل من بين الأنواع الأخرى، وهناك أنواع أخرى سعرها أقل من ذلك، كـ "الصنوبر" ويتراوح سعره بين 50 ـ 55 ألف ليرة (90ـ100 دولار)».

وأضاف أبو حسان: «من أسباب ارتفاع أسعار الحطب هو نقص الكميات، مقارنة بالأعوام الفائتة، وذلك بسب القرارات الصارمة التي فرضتها المحاكم الشرعية والفصائل الثورية على ظاهرة اقتلاع الأشجار والاحتطاب من المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في الساحل، وخاصة جبل التركمان، الذي يعتبر المصدر الرئيسي لأخشاب الصنوبر، فلا يسمح سوى باقتلاع الأشجار التي احترقت نتيجة القصف والمعارك، إضافة للإقبال الكبير عليه، نتيجة ارتفاع أسعار المحروقات المستخدمة في التدفئة (المازوت)، وانقطاعه في بعض الأوقات، وامتناع معظم الناس عن استخدامه، بسبب رداءته وصعوبة اشتعاله، حيث يتجمد في الشتاء نظراً لعدم جودته».

بدوره علاء بهلول أحد سكان بلدة كورين بريف إدلب، تحدث عن صعوبة تأمين وقود تدفئة لفصل الشتاء، قائلا: «يختلف شتاء هذا العام عن سابقيه، فتأمين الوقود أصبح أمراً غاية في الصعوبة، الأسعار تضاعفت هذا العام، فمن أختار الحطب فعليه أن يدفع كمعدل وسطي 60 ألف ليرة 110) دولار)، ثمن الطن الواحد، ومن أراد التدفئة على المازوت فإن سعره ارتفع أيضاً إلى 58ألف ليرة للبرميل الواحد، وهو ذو نوعية سيئة لا يمكن استخدامه في أوقات البرد، ولا قدرة لكثير من الأسر على اقتناء ما يكفيهم من مواد التدفئة طيلة فصل الشتاء».

بدأ الأهالي بالبحث عن بدائل أخرى للتدفئة، وظهر مؤخراً البيرين، وهو مادة مستخرجة من بذور الزيتون بعد عصره، وأصبح يستخدم كبديل عن الحطب.

أبو خالد تحدث عن تجربته في استخدام مادة البيرين في التدفئة للسنة الثانية على التوالي قائلاً: «للعام الثاني قمت بشراء البيرين الذي أصبح يستخدم في الفترة الأخيرة في التدفئة، وتستخرج هذه المادة من الزيتون بعد عصره في المعاصر الحديثة، حيث يباع لمعامل خاصة، تقوم بمعالجته وإعادة تصنيعه، عن طريق إضافة مواد إليه، ووضعه في حراقات خاصة حتى يجف ويصبح جاهزاً للتدفئة، له ميزات تضاهي باقي الأنواع الأخرى، كسعره الرخيص مقارنة بالحطب، ومع ذلك فقد شهد سعره ارتفاعاً هذا العام، بسبب الإقبال الكبير عليه، ليصل سعر الكيلو غرام الواحد إلى 37 ليرة، ولكنه سعر مقبول مقارنة بباقي الأصناف الأخرى المستخدمة في التدفئة، ويمتاز أيضاً بسرعة اشتعاله، وعدم إصداره دخان أو أية روائح كريهة ومضرة، ليصبح بديلاً فعالاً عن المازوت والحطب».

أسر لا يتجاوز دخلها الشهري 35 ألف ليرة، كيف لها الحصول على متطلباتها في الشتاء من الحطب، وهي حوالي 2 طن للعائلة الواحدة، يصل سعرها بشكل وسطي إلى 120 ألف ليرة، ما أضطر أصحاب بعض المزارعين اقتلاع أشجارهم، للحصول على الحطب اللازم للتدفئة شتاءً، ومع مآسي السوريين، يبقى غياب الرقابة على التجار، واحتكار السلع وارتفاع الأسعار وفق أهواء التاجر في مواسم معينة ليبقى المواطن السوري في المناطق المحررة هو الحلقة الأضعف في سلسلة الأمن المعيشي.

بات الأهالي يقطعون أشجار بيوتهم لمواجهة برد الشتاء كحل لمشكلة ارتفاع الأسعار وعدم توفر فرص العمل

2 طن حطب للعائلة الواحدة، يصل سعرها بشكل وسطي إلى 120 ألف ليرة، ما أضطر أصحاب بعض المزارعين اقتلاع أشجارهم

بعد وفاة 100 طفل.. دعوات لإنقاذ مخيم الركبان

تمدن | أحمد زكريا

«أوضاع العالقين في مخيم الركبان مزرية للغاية». بهذه الكلمات وصفت «منظمة العفو الدولية» واقع الحال بالنسبة للنازحين المتواجدين داخل المخيم، الواقع على الحدود السورية الأردنية، مطالبة السلطات الأردنية في بيان لها، بالسماح بمرور المساعدات الإنسانية، لما يقارب 60 ألف نازح داخل المخيم، فيما تحدثت مصادر ميدانية من مخيم الركبان لـ "تمدن" عن افتقار المخيم لأبسط مقومات الحياة، والكثير من الخدمات الحيوية.

انعدام الرعاية الطبية

شهد مخيم الركبان خلال الأشهر الماضية، وفاة أكثر من 100 طفل، بسبب الغياب التام للرعاية الصحية، وفي هذا الصدد، قال الصحفي «عمر البنية»، من مكتب التنسيق الخارجي لمجلس عشائر تدمر والبادية، وفي تصريح لـ «تمدن»: «إن الوضع الطبي صعب جداً، فلا خدمات طبية، ولا لقاحات للأطفال، كما لا يوجد أي نوع من أنواع الرعاية الطبية، لا للكبار ولا للصغار». مؤكداً أن أية حالة مرضية، من الممكن أن تؤدي للوفاة، على حد وصفه.

وبحسب «البنية»، فقد تم تسجيل حادثتي وفاة لطفلتين داخل المخيم خلال الأسبوع الماضي، إحداهما تبلغ من العمر ثلاثة أشهر، بسبب سوء التغذية، وعدم وجود الأدوية والرعاية الطبية، مضيفاً: «تم توثيق أكثر من 15 حالة حرجة لمرضى أطفال، بحاجة لنقلهم بشكل عاجل خارج المخيم».

وأشار إلى أن عدم توافر العلاج، أدى لانتشار كثير من الأمراض، أهمها اللشمانيا، والحمى، والإسهال، واليرقان، والتهاب الكبد، وسوء التغذية، والسكري، وأمراض القلب، والضغط الشرياني.

وعود من المنظمات الدولية

ويضيف الصحفي «البنية»، تم العمل على إطلاع الجهات الدولية على الوضع الخطير في مخيم الركبان، كما تم إرسال تقارير بشكل دوري، إلى منظمة «اليونيسيف»، حول الحالات التي تحتاج إلى نقلٍ عاجل وعلاج، مؤكداً أن الرد كان يأتي دوماً بوعود بأنه سوف يتم نقل الأطفال. «لكن للأسف وقع المحظور، وحدثت حالات الوفيات»، يضيف الصحفي.

لا صحة لوجود «مشفى ألماني» داخل المخيم

«البنية» أبدى استغرابه من الروايات المتعددة، والتي تفيد بوجود مشفى ألماني، يقدم خدماته الطبية داخل المخيم، وتساءل بدوره قائلاً: «إذا كانت هذه المشفى موجودة بالفعل، فكيف حدثت الوفيات بين الأطفال في المخيم، ومن الذي استلم هذه المشفى، ومن يديرها، وأين محاضر استلام وتسليم المشفى وسجلاتها، ومن الذي استلم المساعدات الطبية، ومن الجهة التي قامت بتسليمها، وإلى من سلمت هذه الأدوية».

وطالب «البنية» في الوقت ذاته، بضرورة فتح تحقيق شفاف وعادل، في الأردن وفي مفوضية اللاجئين، كما طالب السفارة الألمانية، التدخل السريع للتدقيق والتحقيق بهذا الموضوع، على حد تعبيره.

منظمة «أطباء بلا حدود» عاجزة

وحول أسباب عدم تواجد أي فريق طبي، أو افتتاح أي نقطة طبية داخل المخيم، أوضح «البنية» أنه تم تشكيل لجنة طبية داخل المخيم، وتم رفع طلب إلى منظمة أطباء بلا حدود: «طلبنا منهم لقاحات وأدوية وتجهيزات طبية، ولكن حتى الآن لم تتم الاستجابة، منذ أيام كنت بحوار عبر سكايب، مع الدكتورة نتالي من منظمة أطباء بلا حدود، وطلبنا منها الاستجابة لمطالبنا، وإدخال مساعدات وتجهيزات طبية ولقاحات، وكان ردها بأنه لا يمكن إدخال هذه المواد بهذا الشكل، كون هذا الأمر يخالف ميثاق عملهم، على حد قولها، كما أشارت إلى أنه من الممكن أن يساء استخدام الدواء، ومن الممكن أيضا أن تفسد اللقاحات، لأنها بحاجة لدرجات تبريد لا تتوافر في المخيم، مؤكدة أنهم يعملون بكل جهد عبر قنواتهم، للضغط من أجل الدخول للمخيم، واستئناف العمل الميداني والطبي».

أخبار غير دقيقة

وفيما يتعلق بصحة الأخبار، التي تتحدث عن عودة بعض الأسر التي تقيم في مخيم الركبان، إلى مناطق سيطرة داعش، أكد «البنية» أن هذه الأخبار غير دقيقة، لافتاً أن بعض العوائل تترك المخيم وتمر بمناطق سيطرة داعش، من أجل الوصول للشمال السوري، بغية العبور إلى تركيا، وأن الكثير منهم تمكن من الوصول إلى تركيا.

مخاوف من فصل الشتاء

من جهة أخرى، فإن قاطني مخيم الركبان، على موعد مع وضع كارثي، خاصة مع قرب فصل البرد، وسط المخاوف من تهدم الخيام، وعدم قدرتها على الصمود في وجه العواصف والأمطار، بالإضافة للتخوف من أمراض الشتاء وانتشارها، كنزلات البرد والانفلونزا، في ظل ضعف مقاومة أجسام الأطفال للبرد، وفق ما تحدث به الصحفي «البنية» والذي حمّل الأمم المتحدة والعالم أجمع، مسؤولية ما يجري داخل مخيم الركبان.

أنقذوا الركبان

ونتيجة تفاقم حجم المعاناة لقاطني مخيم الركبان، أطلق عدد من الصحفيين والنشطاء، حملة إنسانية تحت مسمى "أنقذوا مخيم الركبان"، بهدف الضغط على المجتمع الدولي، متمثلا بالمنظمات الدولية الإغاثية والحقوقية، وكذلك دول العالم، بالتدخل لإنقاذ أطفال الركبان، إضافة لمطالبتهم التحرك لفتح ممر آمن لإدخال المساعدات الغذائية والصحية والإغاثية إلى المخيم، وإجلاء الحالات المرضية الحرجة وخاصة الأطفال.

قانون جديد من الاتحاد الأوروبي مصدر تهديد للاجئين

يعقد الاتحاد الأوروبي اجتماعاً على نطاق واسع سيجمع وزراء الهجرة في دول الاتحاد الأوروبي، لمناقشة سياسة هجرة موحدة في الاتحاد، ومن بين بنودها «منح حق الإقامات المؤقتة فقط لطالبي اللجوء في الاتحاد الأوروبي».

وتختلف قوانين اللجوء والهجرة بين دول الاتحاد الأوروبي، خاصة بين ألمانيا والسويد، وتغيرت حيثياتها في الآونة الأخيرة خاصة بعدما أصبح الإقامات الممنوحة «مؤقتة» وليست دائمة.

ورحب وزراء الهجرة باتفاقية تلزم الدول الأعضاء على اعتماد قانون موحد، مؤكدين أن العامل الرابح في قانون كهذا، إلزام جميع الدول باحترام حق اللجوء ومنح الوافدين حق الحماية.

وأعلنت المفوضية الأوروبية في وقت سابق، إنها تعمل على مزيد من التوفيق بين قوانين اللجوء في الاتحاد الأوروبي للحيلولة دون انتقال الأشخاص الذين ينتظرون البت في طلبات لجوئهم ضمن الحدود الداخلية لدول الاتحاد.

ووصل نحو 1،3 مليون لاجئ إلى أراضي أوروبا، لكن أغلبهم تجاهلوا الضوابط القانونية السارية، واتجهوا إلى دول المتوسط، أي ألمانيا والسويد، في خطوة دفعت دول من الاتحاد إلى تعليق نظام الانتقال الحر ضمن منطقة «شنغن».

وقال مفوض شؤون الهجرة في الاتحاد الأوروبي، ديمتريس أفراموبوليس: «إن التغيير المقترح سيعتمد إجراءات موحدة لتقديم طلب اللجوء ويضمن بقاء من يستحق اللجوء».

وتابع، إن التغيير المقترح سيعتمد إجراءات موحدة مع اعتماد إقامات مؤقتة لإبقاء من يسعى للاندماج وتعلم اللغة والحفاظ على القوانين والانخراط في العمل، مضيفاً أنه في الوقت ذاته أعد الاتحاد تعهدات ومهمات تحول دون الانتقال الثانوي لطالب اللجوء ودون إساءة التصرف للإجراءات السارية.

إطلاق حملة مكافحة «فقر الدم» في مدينة الضمير بريف دمشق

تمدن | أحمد زكريا

بدأ المكتب الطبي في مدينة الضمير بريف دمشق الشرقي، حملة لمعالجة المصابين بمرض «فقر الدم»، وذلك بالتعاون مع المجلس المحلي في المدينة والمكتب الإغاثي الموحد في المدينة.

وأوضح مسؤول العلاقات العامة للمكتب الطبي في الضمير «أبو اليمان محفوظ» لـ «تمدن»، أن الحملة تستهدف مراكز الإيواء في المدينة، وإجراء تحاليل طبية للأهالي، من شيوخ وأطفال ونساء، ضمن برنامج متابعة دوائي يستمر لمدة ثلاثة أشهر.

وانطلقت الحملة عبر عدة مراحل، حيث تم تجهيز الآليات والسجلات والأدوية والمنشورات التوعوية ضمن المرحلة الأولى، وتم خلال المرحلة الثانية مقابلة المرضى في المركز، ونشر الوعي الصحي، وأخذ البيانات، بالإضافة لأخذ عينات الدم من المرضى والقيام بتحليلها.

ويتم في المرحلة الثالثة والأخيرة، وبعد ظهور نتائج التحليل، التعامل مع تلك النتائج، بإعطاء الدواء المناسب للمحتاجين، كل حسب حالته، إضافة للمتممات الغذائية اللازمة، بحيث يعطى الأطفال شراب فيتامين مع متمم غذائي، فيما يعطى كبار السن حبوب فيتامين مع متممات غذائية.

وقال «محفوظ» إن الحملة تستهدف ما يقارب من خمسة آلاف مريض، في حين أن التغطية الدوائية، تكفي لنحو ألفي مريض، كما أن الحملة شملت كل الوافدين الموجودين في مراكز الإيواء، والبالغ عددها خمسة عشر مركزا، وفي كل مركز يتواجد خمسون عائلة.

وأضاف، أن الحملة تنتهي بعد إتمام زيارة كل مراكز الإيواء، لافتا أن الباب مفتوح لكل المراجعين، والذين يمكنهم أيضا مراجعة المكتب الطبي في أي وقت، بما يخص موضوع فقر الدم.

ووفقا للمصادر الطبية العاملة في المدينة، فإن سوء التغذية، وارتفاع مستوى المعيشة، وغلاء الأسعار وعدم القدرة على شراء المواد الغذائية الرئيسية، من الأسباب التي أدت لهذا الانتشار الملحوظ، من حالات الإصابة بفقر الدم، بين النازحين إلى مدينة الضمير.

وشكل المكتب الطبي فريقا مختصا للحملة، يتألف من طبيبين مشرفين، إضافة لاثنين من الفنيين المخبريين، كما يضم الفريق ستة مسعفين وثلاثة سائقين.

وتم خلال الحملة، زيارة خمسة مراكز إيواء للنازحين، فيما بلغ عدد الحالات التي تمت متابعتها حوالي الـ 400 حالة، غالبيتهم من الأطفال.

وعمل المكتب الطبي من خلال تلك الحملة، على توجيه بعض النصائح للأهالي، مطالبين كل من يشك أن لديه حالة فقر الدم، بضرورة مراجعة المكتب الطبي.

وأكد القائمون على الحملة، أن تجاوب الأهالي كان جيدا نوعا ما، واستقبلوا الحملة برحابة صدر، نظرا للمعلومات التي تم تقديمها حول مرض فقر الدم.

وفي هذا السياق قال «أبو عبدو» أحد النازحين إلى مدينة الضمير: «إن الحملة ضرورية جدا وخاصة للأطفال، كونها تساعد على اكتشاف المرض قبل تفاقمه، ما يساهم في الإسراع بمعالجته».

وأبدى آخرون استعدادهم التام، لإجراء التحاليل اللازمة، ومتابعة العلاج اللازم من خلال تلك الحملة، نظرا لأهميتها، مطالبين في الوقت ذاته بحملات مشابهة، لمتابعة ومعالجة أمراض أخرى.7

الجدير بالذكر، أن المكتب الطبي في مدينة الضمير، يسعى للاستمرار بهذه الحملات، كما أنه بصدد تقديم دراسة خاصة تتعلق بإنشاء مخبر مجاني، لتقديم الخدمات لمستحقيها، وفق ما تحدثت به مصادر المكتب الطبي لـ «تمدن».

لماذا اختار أهالي حمص السكن في مناطق الجبهات

تمدن | عبد الله أيوب

بعد عدة محاولات، حصل أبو أحمد على ورقة فيها عدة تواقيع، بدءاً من المحكمة العليا، مروراً بالمخفر الثوري، وانتهاءً بلجنة الحي، وذلك في سبيل الحصول على موافقة إيجار بيت، تتبع ملكيته لأحد العاملين في القطاع العسكري عند النظام، فمنذ عدة أشهر أصدرت المحكمة العليا في ريف حمص المحرر، قراراً يقضي بوضع يدها على جميع البيوت التي تتبع ملكيتها لشبيحة، ليعود ريعها للمجالس المحلية.

في المقابل شهد إيجار البيوت ارتفاعاً هائلاً، خاصة في المناطق الآمنة، ليتراوح إيجار البيت بين 10 آلاف، و40 ألف، بحسب حجمه وموقعه، ليضاف إلى قائمة المستلزمات المالية على كاهل الأسرة، فضلاً عن المصاريف الأخرى، فالمستوى الأدنى للمصروف الشهري للعائلة الواحدة 60 ألف ليرة سورية، وبحسب أبو أحمد، لا يستطيع معيل الأسرة تأمين نصفها، بسبب عدم توفر فرص عمل.

يعيش في ريف حص الشمالي بحسب الإحصائية الأخيرة الصادرة عن مجلس محافظة حمص الحرة، 42 ألف عائلة، يعانون أوضاعاً معيشيةً صعبة، يوجد في المنطقة أكثر من 40 جمعية خيرية، وعشرات المؤسسات والهيئات الثورية، عاجزة عن تقديم أبسط مقومات الحياة.

القصف العشوائي، وخاصة بعد تدخل سلاح الجو الروسي منذ أكثر من عام، ساهم بتدمير عدد كبير من البيوت، ما دفع أصحابها للسكن في مراكز إيواء داخلية، متوزعة بين مدينتي الرستن وتلبيسة، تفتقد هذه المراكز أبسط مقومات الحياة، وخاصة المياه.

علي درويش أحد سكان هذه المراكز قال لـ «تمدن»: «بعد قصف بيتي وعدم أهليته للسكن، نزحت مع عائلتي المكونة من 4 أشخاص للسكن في المدجنة العسكرية، نحن أكثر من 80 أسرة، نعاني كثيراً سور السكن، في ظل هذه الأوضاع».

أكثر من 70 بالمئة من المناطق السكنية داخل مركز المدن الرئيسية في ريف حمص الشمالي، تعرضت للتدمير، ومعظم المنازل أصبحت غير صالحة للسكن، لكن ارتفاع إيجار المنازل أعاد بعض الأهالي للسكن بها، السبب ذاته دفع كثيراً من العائلات، للسكن في أحياء قريبة من خط الجبهات، غير آبهين بالاشتباكات اليومية.

علي أبو محمد، أحد سكان هذه الأحياء، قال لـ «تمدن»: «بالإضافة لعدم دفع إيجارات شهرية، يوجد ميزة للسكن في مناطق جبهات القتال، هي عدم استهدافها من قبل الطيران، فغالباً ما تتجنب الطائرات رمي حمولتها على مناطق قريبة من حواجز النظام، فمعظم الطائرات ترمي حمولتها وقنابلها على المدنيين دون معرفة مكان الرمي، وفي حال رمت القنابل على مناطق قريبة من النظام قد يقع عناصر النظام ضحية عدم الدقة في استخدام الأسلحة»

ومع خروج 300 عائلة من حي الوعر للريف الشمالي، عاد إيجار المنازل ليرتفع للضعف، لتصبح هموم الأهالي مجتمعة، بانتظار فرج قريب.

المجلس المحلي في كفرزيتا.. إلى الأبد

تمدن | عبد الله أيوب

اتهم أهالي مدينة كفرزيتا بريف حماه، المجلس المحلي الممثل للمدينة، بالتقصير وعدم الارتقاء بالخدمات التي يقدمها للأهالي، خلال فترة عمله الطويلة، لما يماثل أقرانه من المجالس المحلية العاملة في المدن الأخرى في ريف حماة، الأمر الذي أثار جدلاً في صفوف المواطنين، ودعوتهم إلى تشكيل مجلس محلي جديد، ومطالب المجلس القائم بالاستقالة من عمله، وإفساح المجال لوجه جديدة لتخوض في هذا المضمار.

أسس المجلس المحلي الحالي قبل أربعة سنوات، ويبلغ عدد عوائل مدينة كفرزيتا 1050 عائلة، في الوقت الحالي، وقام المجلس المحلي في بداية الأمر بتأمين احتياجات المواطنين، لتوفير سبل الحياة للأهالي في المدينة، ولكن هذه السبل لم تتطور مع تطور عمل المجالس، الأمر الذي وضع كثير من التساؤلات أمام أعضاء المجلس المحلي، والذي أدى إلى تشكيل تيار مضاد لعمله ضمن صفوف الأهالي، بحسب تعبير الكثيرين من سكان المدينة.

حسون عرفات أحد ممثلي التيار المعارض للمجلس المحلي قال لـ «تمدن»: «الكثير من التساؤلات تدور حول المجلس المحلي، ولم نجد لها إجابات، كما أن اعضاء المجلس متمسكون بمناصبهم علما أن العمل في المجلس المحلي دون مقابل، أجرينا استفتاءاً حول قبول المجلس المحلي، وكانت الغالبية العظمى ترفض المجلس الحالي، الأمر الذي دفعنا إلى المطالبة باستقالته، بعد انتهاء دورته القانونية، بحلول الشهر الخامس من العام الحالي».

وأضاف عرفات: «المجلس المحلي كان يقدم العديد من الخدمات، أهمها تشغيل الفرن الآلي الذي كان قبل الثورة من أملاك النظام، وتتكون الربطة الواحدة من 8 أرغفة بسعر 100 ليرة سورية، ويقوم المجلس المحلي أيضا بتأمين مياه الشرب للأهالي حيث يباع خزان المياه 1000 لتر ب 500 ليرة سورية، علما أنه هنالك مشروع لدعم الآبار، مقدم من وحدة تنسيق الدعم بكلفة 100 ألف دولار، كما يوجد في المدينة خمسة آبار، تعمل لصالح البلدية، ويجمع المجلس المحلي من الأهالي المقيمين في مدينة كفرزيتا شهريا 500 ليرة سورية من كل منزل، مقابل رسوم نظافة، الأمر الذي يطرح تساؤلات، أين هي الخدمات المجانية التي يقدمها المجلس للأهالي، مقارنة بالدعم المقدم له.

وأضاف عرفات خلال حديثه: «نحن لا نتهم القائمين على المجلس المحلي بالسرقة ولكن ربما هنالك سوء إدارة واستثمار للمشاريع والمبالغ المقدمة للمجلس، نطالب باستقالة المجلس الحالي وإتاحة الفرصة للأصحاب اختصاص، فالبديل الموجود، وهم من أصحاب الاختصاص والكفاءات، ونحن نطالب بإعطائهم الفرصة وإجراء انتخابات جديدة.

الاستاذ صالح أبو عدنان أحد وجهاء مدينة كفرزيتا تحدث لتمدن عن الخلاف الحاصل بين عدد من أهالي مدينة كفرزيتا والمجلس المحلي فقال: "تم تشكيل لجنة من قبل الأهالي للبت بالخلاف، وتبين أن المجلس الحلي الثورى قد أنهى مدة دورته القانونية بتاريخ أيار/ مايو 2016، وهو بحكم مجلس تصريف أعمال، حسب قانون الإدارة المحلية المعمول به في الحكومة السورية المؤقتة، وبناء عليه يتم اعتبار المجلس الثوري لمدينة كفرزيتا مجلس تصريف أعمال اعتبارا من تاريخ 1/5/2016 م».

وطالب الأستاذ صالح بتوقيف كافة الحملات الإعلامية المتبادلة بين كافة الأطراف، حفاظاً على وحدة الصف في كفرزيتا، ومنعاً لإثارة البغضاء والشحناء بين أبناء المدينة الواحدة.

وختم الاستاذ صالح حديثه بأنه هنالك المزيد من القرارت التي اتخذت، ولكن جميعها تشرح كيفية إجراء الانتخابات، وهي بحد ذاتها متوفرة في قانون الإدارة المحلية، فإن جميع الخطوات مشروحة ومفصلة في قانون الإدارة المحلية، والانتخابات طبعا تجري بإشراف مجلس المحافظة.

واعتبر عدد من ممثلي التيار المعارض أنه بهذا البيان، تم الالتفاف على مطالبهم والتي تقتضي بإنهاء ولاية المجلس الحالي، فمن خلال البيان الذي صدر عن اللجنة، والذي يقضي بقبول أسماء المرشحين للمجلس الجديد من قبل اللجنة التي يتم تحديدها من قبل مجلس المحافظة، علما ان عدد من أعضاء المجلس المحلي الحالي قد رشحوا أنفسهم لتشكيلة مجلس المحافظة الجديد، ونخشى أن يؤثروا على اختيار الأشخاص.

وطالب التيار المعارض للمجلس المحلية من اللجنة متابعة للأعمال الموكلة إليها، وتحديد تاريخ بدء الترشح للمجلس الجديد، وإشراك المخيمات في الشمال السوري بعضوين على الأقل في المجلس المحلي، وإلغاء ترشيح الاسماء المقترحة من قبل المجلس القديم إلى مجلس المحافظة، وتقديم أسماء جديدة من المجلس الجديد المتفق عليه، تنوب عن مدينة كفرزيتا في مجلس المحافظة، ويطلب من رئيس المجلس القديم الدكتور منور المعيوف تقديم استقالته وأعضاء المجلس، والتعهد بتسليم كافة المستمسكات من مشاريع، وآليات، وصندوق مالي إلى المجلس الجديد.

وتبقى القرارات والبيانات بين أخذ ورد، إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق، في حين مازال المجلس متابعاً لعمله باعتباره مجلس تسير أعمال.

صورة وتعليق

النازيون الروس

يقتلون أطفالنا نسائنا شيوخنا وشبابنا، لا يردعهم أحد منفلتون من كافة المعايير والاحكام الأخلاقية القتلة الروس يساعدون الديكتاتور الحقير ليقتل صبي سوري من حي الفردوس في حلب لكن إرادة الحياة أقوى.

حلب 2016-10-11.

المصدر: AFP

"باصات الخير" تنطلق في مدينة ادلب والخدمة مجانية

تمدن | خاص

في بادرة هي الأولى من نوعها، وفي سعي منها لتحسين الواقع الخدمي، والتخفيف من حجم معاناة المدنيين، وخاصة فيما يتعلق بمصاريف التنقل، نظرا لارتباطها بغلاء أسعار المحروقات وعدم ثبات أسعارها، إضافة إلى صعوبة الحصول على وسيلة نقل عام، أطلقت منظمة «بنفسج» مشروعاً خدمياً بشكل مجاني، تحت مسمى «باص الخير».
وقال مدير البرامج في منظمة بنفسج «فؤاد سيد عيسى» لـ «تمدن»: «إن باص الخير، يمر على أغلب المناطق الحيوية في المدينة، من جامعات ومدارس وأسواق رئيسية، ونقل الموظفين إلى أماكن عملهم، ما ساهم بشكل كبير في التخفيف عن كافة المدنيين بمختلف شرائحهم».

وبحسب «سيد عيسى» فإن المنظمة عملت على توسعة المشروع بشكل مبدئي، وتم تسيير باصيين، بعد وجود باص واحد لخدمة الأهالي، حيث يعمل الباصين بخطين متعاكسين، يمران على أكثر من أربعين موقف، ضمن مدة زمنية محددة، تبدأ في الساعة السابعة صباحا، وتنتهي في الساعة الرابعة عصرا.

ولفت «سيد عيسى» إلى أن المنظمة بصدد وضع خطط تهدف إلى توسعة المشروع بعد الحصول على الدعم المناسب، لتشمل الخدمة مناطق إدلب وريفها، من أجل تقديم الخدمة الأفضل للأهالي، ومساعدتهم على قضاء حوائجهم بالشكل المناسب.
وأوضح، أن ملكية الباصات تعود لبلدية إدلب، وبعد أن تم تحرير المدينة من قوات النظام، قامت بلدية ادلب الحرة، بتقديم هذه الباصات لمنظمة بنفسج بشكل مجاني، لتعمل بدورها على صيانتها وإعادة تهيئتها وتطويرها، من الناحية الداخلية والخارجية، حتى أصبحت جاهزة للاستخدام بشكل جيد.

وبحسب القائمين على هذا المشروع، فإن باص الخير يتسع لأكثر من ثلاثين راكب، ويستفيد من تلك الخدمة المجانية، ما يقارب من 300 شخص بشكل يومي.
ويقع على عاتق منظمة «بنفسج» مسؤولية دفع رواتب السائقين ومساعديهم، كما أنها تتحمل تأمين الوقود الذي يحتاجه الباص، كما تعنى بأمور الصيانة الدورية، من خلال كادر وفريق مختص، والاعتماد على التبرعات الخاصة التي تصل للمنظمة.

وحول الصعوبات والمشاكل التي واجهت عمل "باصات الخير" قال: سيد عيسى" بأن أحد الباصات تعرض لغارة قريبة منه، وذلك خارج أوقات العمل ما أدى لتضرره وخروجه عن الخدمة لمدة شهر تقريبا، دون أن يتأذى أحد من المدنيين، وأضاف، أنه وبعد أن تمت صيانته عاد للعمل منذ عدة أيام.
وأشار، إلى مطالب الأهالي بضرورة زيادة عدد الباصات، وخاصة بين الريف والمدينة، بسبب صعوبة التنقل، إضافة لغلاء أجور النقل.

ولاقى المشروع الخدمي «باص الخير» قبولا وترحيبا من قبل سكان مدينة إدلب، حيث قال الناشط «أبو العلاء الادلبي» لـ «تمدن»: «إن الباص أصبحت الوسيلة الوحيدة للتنقل، كما أنه خفف بشكل كبير من الاعتماد على سيارات الأجرة، ونطالب بزيادة أعدادها لتغطي كامل مدينة إدلب».

بينما يرى الناشط الإغاثي «سمير الادلبي» أن الشريحة الكبرى المستفيدة من هذا المشروع، هم الطلاب وأصحاب الدخل المتدني، مشيرا إلى الفائدة الكبرى المرجوة منه وخاصة مع قرب فصل الشتاء.

الجدير بالذكر، أن منظمة بنفسج تعمل في العديد من القطاعات الإنسانية في محافظات إدلب وحلب وحماة وفي ريفي حمص ودمشق داخل سوريا، كما أنها تعنى بأمور النازحين وتلبية مطالبهم، ضمن كادر مختص، في حين أنها تسعى خلال مدة أقصاها ستّة أشهر، لتأمين الدعم اللازم لزيادة وتوسعة شبكة «باصات الخير».

الكلب.. داء ينتشر في ريف حمص

تمدن | عبد الله أيوب

بضع لحظات كانت تفصل الطفلة هند عن موت محتّم، لولا تدخل أحد عناصر الجيش الحر المتواجدين في المنطقة، وإطلاقه النار على مجموعة من الكلاب، هاجمت الطفلة وأمها، بأحد شوارع مدينة الرستن.

تنتشر الكلاب المسعورة بشكل كبير في الآونة الأخيرة، متزامنة مع مرور عيد الأضحى وقيام أغلب الجمعيات برمي جلود وأحشاء الأضاحي على مكبات القمامة العامة، بالإضافة إلى وجود مناطق واسعة من الأحياء المدمرة غير مأهولة السكان، والتي تعتبر بيئة حاضنة لانتشار الكلاب وتكاثرها، فضلاً عن غياب جهة قادرة ومسؤولة على العناية بالنظافة بشكل دائم.

شهدت منطقة ريف حمص عدة حالات مرضية من هذا النوع، وفي ظل غياب العلاج المناسب في المشافي الميدانية والمراكز الصحية، وغلاء سعر المضاد في الصيدليات، يلجأ أغلب المصابين للتداوي بالطب العربي.
أبو عمر أحد العاملين في هذا المجال قال لـ «تمدن»: «على المصاب أكل القثاء والبصل والعسل، بالإضافة لاستخدام عصير البصل كمرهم للإصابة، إلا أن هذا العلاج يستخدم كمسكن فقط لحين تأمين المصل المضاد، أو إخراج المصاب إلى مناطق النظام للعلاج».

وبحسب أبو عمر، فإن أغلب المعرضين للإصابة بداء الكلب هم الأطفال دون سن الرابعة عشر، أما في حال انتقال المرض للمواشي والأبقار، وهذا ما انتشر بشكل كبير في الآونة الأخيرة، فإن قتل الحيوان المصاب ثم حرقه ودفنه هو العلاج السليم، هذا ما فعله أبو محمد بعد قيام كلب مسعور بمهاجمة مزرعته، وعض أحد العجول التي يقوم بتربيتها.

وكنوع من الوقاية، أصدرت المحكمة الشرعية قراراً يقضي بقتل جميع الكلاب الشاردة.
أبو بكر الخطيب رئيس المحكمة قال لـ «تمدن»: «عدة حالات بين الأبقار والمواشي عضت من قبل كلاب شاردة، وتبين أنها مصابة بداء الكلب، لذلك توجب إصدار قرار لجميع من يحمل السلاح، بقتل الكلاب الشاردة بغية التخفيف من الأذى الذي تسببه للناس».

داء الكلب هو مرض فيروسي يسبب التهاب حاد في الدماغ ويصيب الحيوانات ذات الدم الحار. وهو مرض حيواني المنشأ أي أنه ينتقل من فصيلة إلى أخرى، من الكلاب إلى الإنسان مثلاً وينتقل غالباً عن طريق عضة من الحيوان المصاب.

يؤدي داء الكلب للوفاة عندما يصيب الإنسان بمجرد ظهور الأعراض إلا في حال تلقيه الوقاية اللازمة ضد المرض، وهو يصيب الجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى إصابة الدماغ بالمرض ثم الوفاة.
ينتقل فيروس داء الكلب إلى الدماغ عبر الأعصاب المحيطية، وغالباً ما تستغرق فترة حضانة المرض عدة أشهر حسب مسافة وصول الفيروس للجهاز العصبي المركزي.

تبدأ الأعراض بالظهور بمجرد وصول الفيروس للجهاز العصبي المركزي ولا يمكن معالجة العدوى ويؤدي غالباً إلى الوفاة خلال بضعة أيام.

زواج القاصرات بين الحاجة والموروث

القنيطرة | خطاب النميري

أبدلت الحرب السورية كثيراً من العادات الاجتماعية، والقيم المتوارثة في قديم عهد سوريا وقاطنيها، عادات وطقوس الزواج من أكثر العادات تأثراً بالحرب، ففي السابق كان الشباب يتزوجون بعمر يتراوح بين سن السادسة والعشرين، والثلاثين عاماً، ريثما ينهون دراستهم، ويبحثون عن عمل ثابت، ليجمعوا تكاليف الزواج والبحث عن استقرار، أما في الوقت الحالي، انقلبت الموازين، وتغيرت الأحوال، سواء للشاب أم الفتاة، فقد انتشرت ظاهرة «زواج القاصرات» بشكل كبير، خصوصاً القاطنين في المخيمات الحدودية، أو في الدول المجاورة.

«سهيل سعيد» مدرس لغة عربية تحدث لـ «تمدن» عن انتشار الظاهرة بقوله: «بات أمراً واضحاً أن الجهل والفقر، هما أهم العوامل الرئيسية التي ساهمت في تفشي هذه الظاهرة، انطلاقاً من معتقدات الاهالي أن تزويج بناتهم سيخفف عنهم الكثير من الأعباء، في وقت يعيش فيه غالبية السوريين، أي ما يقارب 80٪ تحت خط الفقر، ومن جانب آخر تجنب الكثير منهم إرسال بناتهم للمدارس لإكمال تعليمهن، لأسباب عدة منها خوفاً عليهن من القصف اليومي، أو لأسباب اجتماعية كانت شبه مندثرة، وعادت مع الحرب».

«منى» واحدة من الفتيات اللواتي قبلن هذا الزواج، تزوجت برجل يكبرها بأكثر من 21 عاماً، لتخفيف المصاريف عن والدها، الذي قصفت قوات النظام محله التجاري.

أما «أم سالم»، فهي لا تجد أية صعوبة في إيجاد إجابة على سؤال حول أسباب انتشار زواج القاصرات في سوريا، فهي تعتبر المسألة من مظاهر الحرية الشخصية للقاصر وأهلها، وترى تزويج الفتاة لشخص ذو نسب، رغم صغر سنها، أفضل من بقائها من دون شخص يرعاها ويحميها، في ظل ما نمر به من فوضى ممتدة على الأراضي السورية، وفي جل البلاد.

أما «سلمى» ذات الخمسة عشر ربيعاً، من منطقة رويحينة بريف القنيطرة، كانت إحدى ضحايا زواج القُصر الذي تم عبر زميل عمل لوالدها وتمت معرفة والدها وزوجها من خلاله.
تقول سلمى: «أجبرت على الزواج من رجل في العقد الرابع من العمر، أرغمني والدي على ترك دراستي ومدرستي، وقتل حلمي في دراسة الهندسة». وعبرت عن رفضها زواج الفتيات دون سن الثامنة عشر عاماً على الأقل، ريثما تنضج وتتعرف إلى مفهوم الحياة الزوجية واستمراريتها.

«ملهم سيف الدين» قال: «أبشع ما تواجهه عائلات سورية دفعتها ويلات الحرب الوحشية الدائرة في بلادها إلى اللجوء في الأردن، هو اضطرارها للتضحية ببناتها تحت مسمى الزواج والسترة، وإبعادهن عن حياة الفقر والمعاناة التي يعيشونها في المخيمات، من خلال سماسرة منتشرين في جميع اصقاع المخيم.

«عبد الله»، جندي منشق من صفوف قوات النظام في درعا، لجأ إلى مخيم «الزعتري» في الأردن قال: «فوجئت بعد تواجدي في المخيم بفتيات لا تتجاوز أعمارهن 15 عاماً، يحملن أطفالا بين أيديهن، اعتقدت للوهلة الأولى أنهم إخوتهن، لكن صدمت بعد أن علمت بأنهم أبناؤهن».

أعادت الحرب كثيرا من المعتقدات الخاطئة حول الزواج، فالبعض يرى هذا الأمر طريقة للخلاص، وحلاً يضمن السترة للفتاة، خشية أن ينتهي بها المطاف في عداد العوانس، كما هو سائد عند البعض.

«ما زالت صغيرة على الزواج، لن ابيع ابنتي». هكذا صرخت إحدى الأمهات في وجه رجل أردني الجنسية، طلب يد ابنتها القاصر للزواج، مقابل 200 دينار أردني، وتضيف الأم: «ابنتي تستحق حياة أفضل من هذا، ولا زالت صغيرة على الزواج، يجب أن أعطيها حقها في طفولة آمنة، وتعليم جيد، حتى ولو كنا لاجئين».

«نورا»، عضو في الاتحاد النسائي العام في ريف القنيطرة قالت لتمدن: "نلاحظ في السنوات الأخيرة، رغبة الشباب دون سن الخامسة والعشرين بالزواج، وذلك ساهم بارتفاع نسبة زواج القاصرات، فباعتقادهم أن الفتاة الصغيرة تتأقلم بسرعة، وتعتاد على بيئة زوجها، وهذا الزواج من أكثر الحالات المهددة بالفشل وعدم الاتفاق، وقد تنتهي بالطلاق في وقت مبكر.
أقام الاتحاد النسائي العام في ريف القنيطرة عدة جلسات لتوعية المرأة ضد خطر الزواج المبكر للفتيات القاصرات اجتماعياً، وخطره الصحي على الفتاة، وتأثيره السلبي على مستقبلها، رغم وقوع الأم تحت ضغوط الأقارب، ومطالبتهم لها بتزويج ابنتها، وتحت خطر تعرض ابنتها للتحرش.

«زينب»، ذات الخمسة عشر عاماً، قالت أنها تريد إتمام دراستها قبل الزواج، لقد أصبح للسوريين حق التعليم المجاني في الأردن، لذا تريد أن تستغل تلك الميزة التي لا تحظى بها قريناتها في المخيمات.

«دانيا طلعات»، مسؤولة التنسيق في الاتحاد النسائي العام في ريف القنيطرة قالت لـ «تمدن»: «يختلف سن الزواج بالنسبة للرجل والمرأة، دراسة حديثة أكدت أن أفضل سن للزواج عند المرأة بين السادسة عشر، والخامسة والعشرين، فهي تكون أعلى نسبة خصوبة، وتبدأ تقل بشكل تدريجي لسن الثلاثين، أما بالسنة للرجل، فسن الزواج المثالية تكون فوق الثالثة والعشرين».
معتبرة أن زواج القاصرات يجعل الفتيات أكثر عرضة بشكل كبير للمخاطر الصحية الشديدة، وخاصة الحمل المبكر، وكذلك أطفالهن يكونون أكثر عرضة للمضاعفات المرتبطة بالمخاض الباكر، فمضاعفات الحمل والولادة هي من الاسباب الرئيسية للوفاة بين الفتيات، اللواتي تتراوح أعمارهن بين الخامسة عشرة إلى التاسعة عشرة.
وأضافت «طلعات»: «سجلت احدى احصائيات منظمة اليونيسيف أن وفيات الأطفال حديثي الولادة، أعلى بمقدار 50٪ بين الأمهات تحت سن العشرين عاماً، مقابل النساء الني حملن في العشرينيات، فالزواج في هذا السن المبكر يجعلهن زوجات وأمهات قبل أوانهن، في وقت من المفترض أن يكنّ على مقاعد الدراسة، القاصر خلال فترة الزواج هذه، تعتبر غير مكتملة النضج عقلياً، وتكون بحاجة لذويها، وللمدرسة حتى تكمل تعليمها وثقافتها».

ويؤثر زواج القاصرات سلباً في ثلاث قضايا هامة، وهي الابتعاد عن الطفولة والمراهقة، وتناقص الحرية الشخصية، ونقص القدرة على تطوير شخصية مستقلة، ويضاف إلى هذا إبعاد السلامة النفسية والانفعالية، والصحة الجنسية، وحظوظ التربية، كما أن للزواج المبكر أثراً على سلامة الأسر والمجتمع عامة.
فيما أشارت «وضحة الموسى» مديرة الاتحاد النسائي في القنيطرة: «ينتج الزواج المبكر في أحيان كثيرة عن عهود بين الآباء الذين التزموا بتزويج أبنائهم من أجل استمرار العلاقة بينهم، لكن لمكافحة هذه الظاهرة، يجب التفكير أكثر في مؤسسات تعليمية خاصة بالفتيات، على سبيل المثال بناؤها قرب الجماعات المحلية، من أجل التخفيف من خوف الآباء، وتوفير فرص عمل للمدرسات».

لم الشمل أحد أهم بنود القانون الدولي الإنساني

لم شمل الأسرة هو أحد الأسباب المعروفة للهجرة في الكثير من البلدان نظرًا لوجود فرد أو أكثر من أفراد الأسرة في بلد معين مما يتيح لباقي أفراد الأسرة الهجرة إلى هذا البلد أيضًا. تسعى قوانين لم شمل الأسرة إلى تحقيق التوازن بين حق الأسرة في العيش معًا وبين حق البلد في السيطرة على معدلات الهجرة. وتعد هجرة الزواج حالة فرعية من حالات لم شمل الأسرة والتي يهاجر فيها أحد الزوجين إلى البلد التي يعيش فيها زوجه، وقد تحدث هجرة الزواج قبل وقوع الزواج وفي هذه الحالة تقع تحت تصنيفها الخاص أو تحدث بعده وعندها تندرج تحت قوانين لم شمل الأسرة فقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من حالات إرسال القُصر في رحلات محفوفة بالمخاطر بهدف طلب وضع اللجوء السياسي الذي يتيح لباقي الأسرة اللحاق به بمجرد الحصول عليه. إعادة الاتصال بين أفراد العائلات المشتتة بسبب النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية ما تخلّفه النزاعات والكوارث من آثار يتجاوز مجرد الجراح الجسدية، إذ يمكن، وسط حالة الاضطراب والذعر والأجواء المروعة، أن ينفصل أفراد العائلة عن بعضهم البعض خلال دقائق معدودة تؤدي أحياناً إلى سنوات طويلة من القلق وعدم اليقين بشأن مصير الأولاد أو الأزواج أو الأهل. ويشكل الآن السعي إلى معرفة أماكن وجود الناس، وإتاحة إعادة الاتصال بالأقارب، تحدياً كبيراً مطروحاً أمام اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ويشتمل هذا العمل على البحث عن الأشخاص، وتبادل الرسائل العائلية، ولم شمل العائلات، والسعي إلى الكشف عن مصير الأشخاص الذين لا يزالون في عداد المفقودين. يعود العمل

في مجال إعادة الروابط العائلية إلى العام 1870 حين تمكنت آنذاك اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الحصول على قوائم بأسماء الأسرى الفرنسيين لدى القوات الألمانية وكانت تستطيع بذلك طمأنة العائلات. ومنذ ذلك الحين أصبح البحث عن الأشخاص الذين انفصلوا عن ذويهم بسبب نزاع أو كارثة جزءاً مهماً من عمل اللجنة الدولية في مجال الحماية تشارك فيه الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ضمن شبكة عالمية. ويستند هذا العمل إلى القانون الدولي الإنساني الذي يطلب من السلطات المشاركة في نزاع مسلح أن تبذل كل ما بوسعها لمساعدة أفراد العائلات المنفصلين عن بعضهم البعض على إعادة الاتصال فيما بينهم.

ويمكن للوكالة المركزية للبحث عن المفقودين وشركائها عرض المساعدة في تلبية تلك الالتزامات، ولكنها تأخذ على عاتقها في الغالبية العظمى من الحالات المهمات العملية وتتعامل بحياد تام مع جميع الأطراف. وتبقى أسباب الانفصال عديدة. فقد يضّل الأطفال طريقهم وسط الفوضى السائدة خلال فرارهم من مكان النزاع أو الكارثة الطبيعية، وربما لا يرغب المسنون أو المرضى في مغادرة منازلهم أو قد لا يستطيعون ذلك. ويمكن أن يتم إجلاء المصابين نحو المستشفيات بدون أن يعلم ذويهم ما حدث لهم.

كما يمكن أن يتعرض الناس للتوقيف أو الاحتجاز ويبقى أقاربهم بدون أي أخبار عن مكان وجودهم. وتشمل المجموعات المستضعفة التي ينبغي إعطاؤها الأولوية في المعالجة الأطفال غير المصحوبين بذويهم والأطفال المنفصلين عن ذويهم، والمسنين، والمصابين، والأشخاص المصابين بإعاقة، والمصابين بأمراض مزمنة. وفي السنوات الأخيرة، احتاجت أيضاً بعض الفئات من المهاجرين وعائلاتهم إلى المساعدة للبحث عن أحد الأقرباء واستعادة الاتصال به. وتشمل خدمات إعادة الروابط العائلية مجموعة واسعة من الأنشطة بما فيها إتاحة اتصال الأشخاص ببعضهم البعض بواسطة الهاتف والإنترنت والرسائل المكتوبة. وغالبا ما تستلزم هذه الأنشطة الكشف عن مصير الأشخاص الذين باتوا في عداد المفقودين وتسجيل مَن هم في حالة استضعاف شديد مثل الأطفال المنفصلين عن عائلاتهم والمحتجزين.

ويتطلب العمل في الكثير من الحالات جمع المعلومات عن الأشخاص الذين فقدوا وربما ماتوا. وعندما تسير كل الأمور على ما يرام، يؤدي العمل إلى لمّ شمل العائلات.

حق العائلات في معرفة مصير المفقودين

يشمل القانون الدولي الإنساني عدة أحكام يحظر فيها الاختفاء القسري وتمنح العائلات حق معرفة مصير أقاربها المفقودين. ولكن يتوجب على اللجنة الدولية في حالات الطوارئ اتخاذ خطوات فورية على الأرض من أجل محاولة معرفة ما حصل للناس. وتشمل تلك الإجراءات زيارة المعتقلين والمحتجزين (حوالي نصف مليون شخص في كل سنة) والبحث عن المعلومات في كل الأماكن التي يمكن أن تتوفر فيها. وتشجع في الوقت نفسه اللجنة الدولية السلطات على إعطاء الأولوية القصوى لنقل المعلومات إلى العائلات وتعرض تقديم المشورة التقنية لتحقيق ذلك. وتحاول أيضاً التأكد من أن عائلات المفقودين التي تعيش في حالة انفعال وقلق شديدين بسبب الشك المحيط بمصير أقاربها، تحصل على الدعم النفسي والاجتماعي الملائم خلال فترات الانتظار الطويلة التي تقضيها قبل الحصول على أجوبة وإغلاق الملف في النهاية.

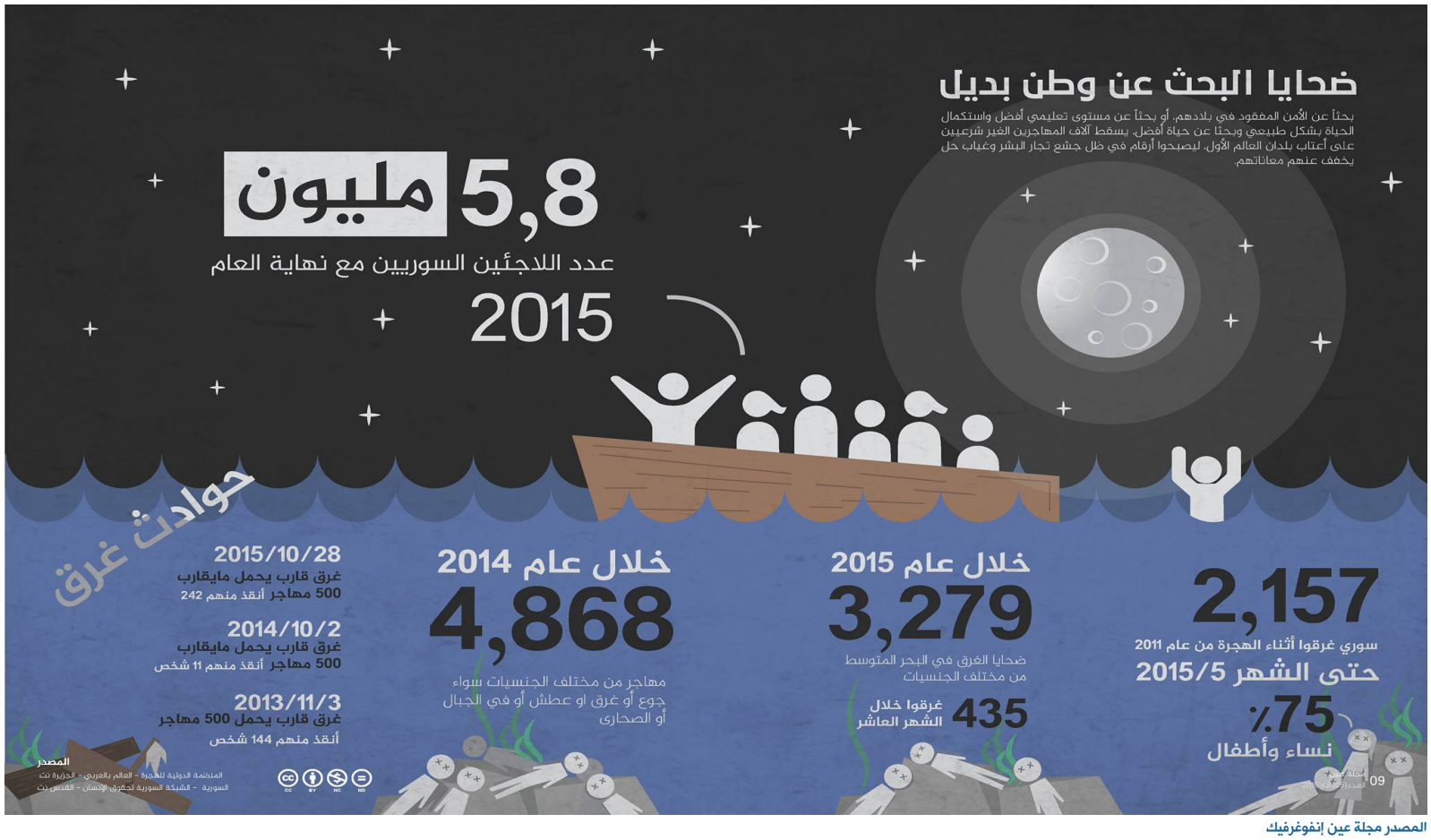

المصدر مجلة عين إنفوغرفيك

رجل المهمات القذرة

د. عمر ناموس

في كل مؤسسة أو هيئة رسمية أو شعبية، بل في كل نظام سياسي يلجأ رأس هذه الكيانات (صغيرة كانت أم كبيرة) يلجأ إلى الاعتماد على شخص أو تشكيل ما، يعهد إليه بمهات وأعمال يرى أنها لا تنسجم مع مكانته السياسية أو الاجتماعية أو أن هذه المهمات قد تضر بمصالحه المتعددة فيما إذا اكتشف أمرها وبانت حقيقتها، وقد اصطلح على هذا الرجل أو ذلك الفصيل باسم رجل المهمات القذرة أو جيش أو وحدة المهمات القذرة.

أضرب على ذلك بعض الأمثلة قام «الخميني» بتشكيل جيش أسماه جيش العشرين ألف مقاتل، مهمة هذا الجيش المعلنة نصرة المستضعفين في الأرض وخطة تحركه تبدأ من إيران حيث ينطلق منها إلى العراق ليحتل بغداد ومن ثم يتجه إلى كربلاء ليقوم بشعائر زيارة مقام الحسين. ومن ثم يستأذنه للتوجه إلى القدس فيحررها من سيطرة اليهود؟

إلا أن فكرة هذا الجيش قد تطورت وتغيرت وتبدلت ليتمخض عن ذلك تشكيل فيلق القدس، ولننظر ماهي المهمات التي أنيطت بهذا التشكيل:

قام هذا الجيش بمساعدة ودعم حركة الطالباني في العراق ضد صدام حسين، قام بدعم حركة أحمد شاه مسعود ضد حركة طالبان في أفغانستان إبان الاحتلال السوفياتي لذلك البلد، قام بتقديم الدعم الفني والمعلوماتي للولايات المتحدة وذلك خلال غزوها للعراق وأفغانستان، قام بملاحقة المعارضة الإيرانية وتصفية مناوئي النظام الإيراني خارج إيران، إضافة إلى العديد من العمليات الإرهابية في العديد من العواصم العالمية كبيروت وبغداد وباريس ولندن، وهو اليوم يقوم بمحاربة الشعب السوري تحت قيادة «قاسم سليماني» وقد اصطلح على تسمية هذا الجيش بأنه جيش المهمات القذرة.

عندما نبحث في السيرة الذاتية لوزير الدفاع الصهيوني «أفيدور ليبرمان» نجد أن هذا الرجل من أصل روسي وكانت بداياته في إسرائيل عتالاً ثم حارساً لأحد الملاهي الليلية حيث يقوم بحماية الراقصات، وبأسلوب عجيب ومريب استطاع أن يشكل حزب «إسرائيل بيتنا» والذي يتبنى فكرة أن إسرائيل هي للإسرائيليين فقط وينبغي ألا يكون للعرب موطئ قدم فيها وهذا ما يعكس الفكر الممعن في تطرفه وعنصريته.

وقد اصطلح على تسمية هذا الرجل بأنه رجل المهمات القذرة (هناك شخصيات عديدة نعتت بوصف رجل المهمات القذرة منها على سبيل المثال أحمدو يحيى رئيس وزراء الجزائر، على الكيميائي العراقي في عهد صدام حسين، منير عبيد التونسي، وماهر الأسد في سورية) بعد هذا الذي ذكرته عن اصطلاح رجل المهمات القذرة، وإذا نظرنا اليوم إلى الدور الذي تلعبه روسيا بقيادة بوتين في الحرب السورية، وموقفها من الشعب السوري الثائر، يتباهى قادتها وفي مقدمتهم بوتين أن روسيا قد استطاعت ولأول مرة أن تستخدم أسلحتها المتطورة بنجاح في سورية!

انظروا إلى هذه الوقاحة يتباهون بنجاحهم في قتل الشعب السوري بأسلحتهم المتطورة فسورية اليوم وشعبها أصبحا حقلا لتجارب أسلحتهم المتطورة إن غالب الظن -إن لم تكن حقيقة الأمر- أن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين قد نأوا بأنفسهم أن يقوموا بهذا الدور القذر في سورية ومن بداية الثورة السورية وقد أسندوا هذا الدور إلى رجل لا يردعه شيء عن هذا الفعل وعن تلك المواقف المخزية تجاه سورية فكانت روسيا تستحق وبجدارة لقب دولة المهمات القذرة وكذلك الأمر فإن رئيسها بوتين يستحق وبجدارة لقب رجل المهمات القذرة، بالأمس انعقدت جلسة لمجلس الأمن لبحث مجزرة حلب التي يرتكبها بوتين والأسد وكان الإجماع الدولي على ضرورة وقف هذه المجزرة وكانت الدول الكبرى تتنافس عبر مندوبيها للتنديد بالموقف الروسي من مشروع القرار الفرنسي كما كانت هذه الدول تتسابق في رثاء حالة الشعب السوري.

ولابد للمرء أن يتساءل عن مسؤولية هذه الدول المتباكية اليوم على سورية والسوريين مسؤوليتها في الوصول إلى هذه الحال المأساة بل إلى هذه المحرقة والمقتلة والمذبحة السورية أليست الولايات المتحدة هي أول من يسوق لبقاء نظام بشار الأسد ويضع في أولوياته محاربة الإرهاب ويترك الجزار يذبح شعبه (إن كان هو من هذا الشعب وأنا لا أعتقد ذلك) كما يتساءل السوريون اليوم ثم ماذا بعد هذه المسرحية الأممية التي شاهدناها ماذا بعد هذه التصريحات العنترية من جهة وبعد هذا البكاء والعويل على مأساة الشعب السوري من جهة أخرى؟

ماذا بعد أن أسند العالم الآثم مهمة قتل الشعب السوري إلى رجل المهمات القذرة بوتين وهو اليوم يعلن تبرأ من أفعال روسيا وإجرامها؟

هل من خطوة تخطوها هذه الدول المستنكرة خطوة ترفع المعاناة عن الشعب السوري أم أن الاجتماع كان مجرد مسرحية بائسة لرثاء الدم ولإرضاء الشعب السوري أرجو ألاّ يكون ذلك.

وسط الحصار.. مهرجان الغوطة الشرقية الأول ينطلق من سقبا

افتتح عصر يوم الخميس، المهرجان الرياضي الأول في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، بالتعاون بين البرنامج السوري الإقليمي، والهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا، وبإشراف اللجنة التنفيذية الرياضية في ريف دمشق.

حظي حفل افتتاح المهرجان بحضور كافة مكونات المجتمع في الغوطة، من رياضيين ومثقفين، بالإضافة لحضور كافة الفعاليات في الغوطة الشرقية، ورئيس اللجنة التنفيذية الرياضية في ريف دمشق، وأعضاء مجلس محافظة ريف دمشق، وممثلي مديريات الدفاع المدني، والهلال الأحمر، والمكاتب التعليمية والإغاثية، ومجلس شيوخ عشائر الغوطة، وممثل الهيئة الشرعية في الغوطة الشرقية، بالإضافة لكافة رؤساء اللجان الفنية والأندية الرياضية.

وكان التضامن مع حلب هو السمة الأبرز للحفل، وتجلى ذلك في كلمات اللجنة التنفيذية وكلمة الرياضيين الأحرار، بالإضافة الى العبارات التي حملها الحضور، والتي تعلن التضامن مع مدنية حلب وثوارها.

الأستاذ مازن كمال، عضو اللجنة المنظمة للمهرجان قال، إن الهدف من إقامته ليكون عربون وفاء منهم لأرواح شهدائهم، وليقدموه إكليل غار وفخار لإخوانهم في حلب، ولأرواح شهداء الرياضة، وآخرهم الشهيد جهاد قصاب.

ومن ثم ألقى ممثل اللجنة التنفيذية كلمته، تلتها كلمة محافظة ريف دمشق، لتبدأ العروض الرياضية، حيث تبارى أبطال الكونغ فو، والكاراتيه، والجودو، والكيك بوكسينغ، وكرة القدم والتايكواندو، والفروسية، والسباحة، ترافقت مع عرض تراثي جميل بالسيف والترس، وأناشيد تراثية تحية لصمود مدينة حلب.

أعضاء اللجنة التنفيذية أكدوا أن هذا النجاح لم يكن ليتم لولا تضافر جهود الجميع من منظمين ورياضيين، وضيوف كرام، واعداً بمزيد من العمل لكي تكون رياضة الغوطة متميزة.

الحكم السوري علاء مروح، رئيس مكتب الألعاب الجماعية في الهيئة العامة للرياضة والشباب، تحدث لـ «تمدن» قائلا: «الحصار لا يستطيع القضاء على الحياة، لقد أثبت زملائنا في فترة تحضيرهم للمهرجان، والتي امتدت لـ 3 أشهر، أن الإرادة لا يمكن كسرها بالحصار، أو القصف الاجرامي الجنوني على مناطق الغوطة».

ويساهم المهرجان الرياضي في تنظيم العملية الرياضية، واكتشاف المواهب بالأعمار الصغيرة، لرفدها داخل الاندية الرياضية على امتداد ريف دمشق، ويفتح المهرجان الرياضي مساحات واسعة من الابداع، وفرصاً أكبر في تقديم العروض، واختيار الفئات العمرية وتصنيفها.

الأستاذ أحمد الخطيب أمين سر الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا تحدث أيضاً: «لقد تم الاتفاق مع البرنامج السوري الاقليمي على عدد من المشاريع في الداخل السوري، كان من بينها وأولها مهرجان الغوطة الشرقية الرياضي الأول، بمشاركة عدد كبير من الأندية والرياضيين بمختلف الاعمار والفئات الرياضية».

ويمتد المهرجان مدة 20 يوماً، يتنافس فيها الرياضيين السوريين الأحرار بمختلف الألعاب الجماعية والفردية، وألعاب القوى، بمشاركة المجالس المحلية، ومؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات الإعلامية.

المنافسات الرياضية في المهرجان انطلقت يوم الجمعة الفائت، حيث كانت باكورة المنافسات (بطولة الجودو)، لفئة الصغار بمشاركة 7 اندية (عربين، حرستا، سقبا، برزة الأمل، الغوطة الصمود) وبمشاركة 47 لاعب.

نادي الصمود حقق المركز الأول، وحل نادي حرستا في المركز الثاني، وجاء نادي سقبا ثالثاً، نادي الامل عربين حقق المركز الرابع، فيما حل نادي عربين خامساً، تلاه الغوطة وبرزة.

وفي اليوم الثاني انضمت فئات الاشبال والناشئين إلى البطولة، ليصبح عدد اللاعبين بمشاركة 122 لاعب في ثلاث فئات، صغار، أشبال، ناشئين، مثلوا سبعة أندية، وهي، سقبا، عربين، حرستا، برزة، الصمود، الغوطة، والامل، واتسمت النزالات بالقوة والندية والمنافسة الرياضية العالية، وجاء ترتيب الاندية حسب النتائج، المركز الأول نادي الصمود - المركز الثاني نادي سقبا - المركز الثالث نادي الأمل - المركز الرابع نادي حرستا - المركز الخامس نادي عربين - وتقاسم المركز السادس ناديي برزة والغوطة ، وفي الختام تم تتويج اللاعبين والاندية بشهادات وجوائز فردية وجماعية.

وقد انطلقت أيضا ظهر الجمعة الماضي منافسات بطولة كرة القدم للرجال، سبقها عرض الافتتاح بعروض رياضية للناشئين بكرة القدم، وتم تتويج فرق الناشئين التي أقيمت بطولتهم قبل بداية المهرجان بحي برزة الدمشقي وبمشاركة 16 نادي، حيث توج بالبطولة فريق بيت سوى بالمركز الأول، ونادي جوبر بالمركز الثاني، ونادي برزة الدمشقي بالمركز الثالث، ونادي عربين بالمركز الرابع، تم تتويج الفرق بالمراكز الاربعة الاولى بلباس كامل، بالإضافة لشهادة مشاركة، وشهادة بطل، وجوائز فردية وجماعية.

وبعد التتويج افتتحت بطولة الرجال بمباراة نادي النشابية ونادي الآن، وانتهت بفوز نادي الآن 3 أهداف دون مقابل.

وعن مباريات يومي السبت والأحد، فقد جاءت النتائج كما يلي، المباراة الاولى ناديي كفربطنا ضد نادي المليحة، وانتهت بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق، في المباراة الثانية انتصر نادي برزة على نادي الصمود بنتيجة 4 - 1، فيما تفوق نادي حمورية على نادي العتيبة بنتيجة 3- 2، عربين مع بيت سوى 1-4 لعربين، سقبا مع حرستا تعادل 2 – 2.

أما في الفروسية ضمن فعاليات المهرجان، أقيم يوم السبت سباق للخيل العربي الأصيل، بمشاركة عشرين فارساً مثلوا ثمانية أندية، فاز الفارس أحمد أبو الجوز على الفرس شهد بالمركز الأول وهو من نادي سقبا، وفاز الفارس خالد خيبة بالمركز الثاني على الفرس سبحة من نادي عربين، المركز الثالث كان من نصيب الفارس أحمد دربل من نادي الريحان على الفرس بشائر.

وستنطلق خلال الأيام القادمة أيضا مجموعة من المنافسات في الملاكمة، والكاراتيه، وألعاب القوى، وكرة الطاولة، والشطرنج، والكيك بوكسينغ، والووشو، كونغ فو، والرماية.

«كلنا حلب» تنطلق في الأتارب.. ودورة النعمان إلى المرحلة الثانية

انطلقت قبل ايام في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، البطولة التنشيطية الكروية لفرق وأندية المنطقة، بالتعاون بين رابطة المحامين السوريين الأحرار، والهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا، وقد حملت شعار "كلنا حلب"، دعما لصمود أهالي وثوار أحياء حلب الشرقية المحاصرين من قبل قوات النظام السوري.

ضمت البطولة 16 فريقاً، تم تقسيمهم إلى 4 مجموعات، في كل مجموعة 4 فرق.

وفي افتتاح البطولة فاز نادي الأتارب على فريق النجوم 1-3، وفاز أهلي كفرنوران على الكرامة اتارب 2-6، والمباراتين لحساب المجموعة الأولى.

السيد ظافر دعبول رئيس مجلس إدارة نادي «عطاء» تحدث لـ «تمدن» عن البطولة قائلاً: «على الرغم من الأجواء المعيشية الصعبة والنفسية أيضاً، جراء حالات القصف الجوي الروسي لأغلب المناطق، إلا أن الروح الرياضية، والحاجة الدائمة إلى هذا النوع من المسابقات، هو السمة الأبرز لدى الشباب الرياضي، من خلال هذه النشاطات الكروية تعود الى أجواء المنافسة، وندخل التحضيرات استعداداً للمسابقات الكبرى على صعيد الدوري في حلب، وفي إدلب أيضاً، وكل الشكر لمن قدم الرعاية والاشراف للبطولة".

وفي سياق متصل تواصلت مباريات بطولة الشهيد أسعد طعمة الكروية في مدينة معرة النعمان بريف محافظة ادلب، وفي أبرز النتائج فاز نادي أمية على نظيره التضامن بخمسة أهداف مقابل لا شيء، وانفراده بصدارة المجموعة الثانية، وتأهله للدور الثاني، وفاز نادي خان شيخون على فريق حيش بنتيجة 1-4، فيما فاز نادي النعمان على نادي الأمل بنتيجة 1-6، وبذلك أضحى نادي سراقب أولا برصيد 9 نقاط، حصدها بعد الفوز 3 مباريات، يليه نادي كفرنبل، 6 نقاط حصدها بعد فوزه بمباراتين، ويتأهلان للدور الثاني.

وترتيب المجموعة الأولى التي يتصدرها النعمان بـ 9 نقاط حصدها بعد فوزه بـ 3 بمباريات، يليه خان شيخون بـ 6 نقاط حصدها بعد فوزه بمباراتين، وتأهلهما للدول الثاني.

بطولة الشهيد أسعد طعمة تقام بإشراف إدارة نادي النعمان الرياضي، وبرعاية رابطة المحامين السوريين الأحرار، والاتحاد السوري الحر لكرة القدم.

لأول مرة منذ 13 عاما.. روني خارج تشكيلة إنكلترا

أعلن «غاريث ساوثغيت» مدرب المنتخب الإنكليزي، استبعاد قائد الفريق واين روني من تشكيلته لمواجهة سلوفينيا الثلاثاء، ضمن منافسات المجموعة السادسة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم، وذلك في مؤتمر صحفي قبيل المباراة، وسيرتدي جوردان هندرسون لاعب ليفربول شارة القيادة، فيما سيكون روني على مقاعد البدلاء.

وقال ساوثغيت: «الأمر واضح للغاية حقاً، درسنا طريقة لعب سلوفينيا منذ منتصف الأسبوع الماضي، وقد تحددت في ذهني مواصفات لاعب الوسط الذي أريد الدفع به، وما نحتاجه في هذه المباراة».

وأضاف: «ليس هذا انعكاساً بأي شكل لأداء روني يوم السبت أمام مالطا، في الواقع كنا سعداء للغاية بما قدمه».

وتعرض روني لصيحات استهجان من قطاع من جماهير إنكلترا في الدقائق الأخيرة من الفوز -2صفر على مالطا في التصفيات على ملعب ويمبلي.

ويعتبر روني مهاجم مانشستر يونايتد هو أكثر لاعب في غير مركز حراسة المرمى تمثيلاً لمنتخب إنجلترا، إذ خاض 117 مباراة كما انه الهداف التاريخي لمنتخب بلاده، لكن مستواه المتذبذب مؤخراً تسبب له في انتقادات.

وسجل اللاعب هدفاً واحداً فقط في 12 مباراة هذا الموسم، كما هز الشباك مرة واحدة فقط في آخر سبع مواجهات دولية.

وقال روني «إنها كرة القدم، لدى المدرب 23 لاعباً يختار منهم، لعبت 13 عاماً بلا توقف لصالح المنتخب الإنكليزي، وبذلت قصارى جهدي، ويأتي وقت لا تكون فيه الخيار الأول، إنها فرصة للاعبين آخرين».

روزبرغ على خطى شوماخر

حقق السائف الألماني نيكو روزبرغ فوزه التاسع للموسم والثالث والعشرين في مسيرته، الأحد، على حلبة سوزوكا اليابانية، حيث حسم فريقه مرسيدس لقب الصانعين للموسم الثالث على التوالي، ليصبح خامس فريق يحقق هذا الإنجاز بعد فيراري، وماكلارين، ووليامس، وريد بول.

وفي حال حافظ «السهم الفضي» على همينته، وتوّج باللقب العالمي في 2017، سيعادل الإنجاز القياسي الذي يتشاركه ماكلارين من عام 1988 حتى 1991، وريد بول من 2010 حتى 2013.

لكن الاهم بالنسبة لروزبرغ هو الحاضر وليس المستقبل، وكل ما يريد فعله ألا يفوت الفرصة التي ينتظرها منذ 10 أعوام، ومنذ سباقه الأول على حلبة البحرين عام 2006.

ورغم الأفضلية الواضحة التي يتمتع بها، بمواجهة زميله في فريق مكلارين الإنكليزي لويس هاميلتون، الذي لم يحقق أي فوز في السباقات الخمسة الأخيرة، ما سمح لروزبرغ باستعادة الصدارة منه، متقدماً بفارق 33 نقطة.

وتصب الإحصاءات في مصلحة روزبرغ، اذ لم يسبق لأي سائق أن أحرز 9 سباقات خلال موسم واحد دون أن يتوج بطلاً للعالم، ولا يوجد سوى ثلاثة سائقين يتفوقون على السائق الألماني من حيث عدد الانتصارات في موسم واحد، وهم مواطناه شوماخر، 13 فوزاً في عام 2004، و11 في 2002، وفيتل 13 فوزاً في 2013 و11 في 2011، وزميله هاميلتون 10 فوز في 2014 و11 في 2015).

وإذا ما واصل السائق البالغ من العمر 31 عاما مشواره على هذا المنوال، فقد يتمكن من معادلة إنجاز مواطنيه شوماخر وفيتل، والتفوق على هاميلتون، إذ تبقى هناك أربعة سباقات على انتهاء الموسم.

روزبرغ أصبح أول سائق يفوز بسباق سوزوكا بعد انطلاقه من المركز الأول، منذ أن حقق ذلك فيتل عام 2012.

«بينتيكي» يسجل أسرع أهداف كأس العالم

سجل مهاجم منتخب بلجيكا لكرة القدم "كريستيان بنتيكي"، أسرع هدف في تاريخ تصفيات ونهائيات كأس العالم، عندما هز شباك منتخب جبل طارق، بعد مرور سبع ثوان فقط على انطلاق المباراة التي جرت الاثنين في فارو البرتغالية، ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثامنة للتصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018.

وجاء هدف مهاجم كريستال بالاس الإنكليزي بعد سبع ثوان فقط، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً في إحدى المباريات المتعلقة بكأس العالم.

وكان الرقم القياسي السابق مسجلاً باسم لاعب سان مارينو دافيدي غالتييري، وسجله في مرمى إنكلترا بعد 8.3 ثوان على انطلاق المباراة في تشرين الثاني / نوفمبر، عام 1993، ضمن التصفيات المؤهلة إلى مونديال 1994.

ويحمل التركي هاكان شكور الرقم القياسي لأسرع هدف في نهائيات كأس العالم وسجله في مرمى كوريا الجنوبية عام 2002 بعد 10.8 ثوان.

ويعتبر هدف بنتيكي في مرمى الحارس ديرين إبراهيم أسرع هدف في تاريخ المنتخب البلجيكي، المهاجم الشاب ذو 25 عاماً دخل أساسياً بعد إصابة مهاجم إيفرتون الإنكليزي روميلو لوكاكو.

يذكر أن منتخب بلجيكا يحتل المركز الثاني في التصنيف العالمي للمنتخبات الذي يصدره الفيفا شهرياً، في حين أن منتخب جبل طارق الذي يشارك منذ فترة وجيزة في المنافسات الدولية يحتل المركز قبل الأخير.

تعا نحكي رياضة

سامر زيدان

رسالة من حلب

كما كل مفاصل الثورة السورية، وكما كل اتجاهاتها الفكرية والمدنية والمجتمعية، للرياضة أيضا رجالاتها وشبابها وأسلوب عملها، الرياضة السورية الحرة التي كانت ومازالت من أول العناوين ومنذ الأيام الأولى لانتفاضة الشعب السوري الحر في كل أنحاء سوريا.

وبالرغم من صعوبة العمل ومن الظرف المؤسف الذي نعيشه بين مناطقنا ومحافظاتنا لايمكن لنا ان نلتقي بزملائنا ولا أن نجتمع بسهولة، الا أن الثقة والايمان بالقدرة على العمل المنظم وبمحاولات التغيير المتكررة لهوية رياضية سورية أتعبها الفساد السابق وأنهك جدرانها الاجرام والقتل والاعتقال.

لقدتم تكليفنا بالعمل رسميا من قبل الهيئة العامة للرياضة والشباب في 15/9/2015 بدأنا بتجميع أنفسنا وبتجميع الرياضيين والموهوبين والخبرات الرياضية ان وجدت، ضاربين بعرض الحائط كل أشكال التفرقة التي حاول ويحاول النظام المجرم بثها بيننا في كل وقت وفي أي مكان.

بدأت مرحلة الهيكلة الادارية باتجاه بناء المؤسسة أكثر فأكثر في حلب وفي بعض المحافظات وهذا طبعا لم يعجب العدو الذي راح يستهدف المنشآت والبنى التحتية والصالات الرياضية في كل طلعة طيران فوق أحيائنا أو أحياء ومناطق المحافظات السورية، صحيح اننا في حلب لا نمتلك البنى التحتية المهمة والكبيرة الا أننا وفي خلال عام استطعنا ايجاد عدد من المراكز وتخديمها وتفعيل العجل الرياضية في مسابقات ونشاطات وبطولة للدوري بكرة القدم، فيعود القصف فنعود الى الاصلاح والترميم ما أمكن وقدر المستطاع.

علقنا العمل الرياضي مؤقتا لأكثر من مرة نظرا لحساسية الوضع العام وحفاظا على سلامة الاطفال والمتدربين والمدربين وهنا أيضا واجهنا صعوبة في اقناع الرياضيين بضرورة تعليق العمل فهم ينظرون الى القضية على أنها عنوان تحدي وهمة عالية ونحن ننظر الى الايقاف على انه ضرورة ملحة لتقليل الخسائر والحفاظ على الارواح.

أحب انوه في كلماتي الى الجهود الجبارة لزملائنا التي تحركت في الريف الغربي لمدينة حلب ببطولتهم الكروية (كلنا حلب) واخوتنا في ريف دمشق بمهرجانهم الكبير وتضامنهم مع شقيقتهم الجريحة حلب، وكل رسائل التضامن من مناطق سوريا المحررة والاندية داخل وخارج سوريا أتوجه إليهم بأسمى آيات الشكر والتقدير متمنين لهم النجاح دائما.

والى النظام السوري المجرم أقول ان ثورة تمتلك رياضيين احرار وابطال وتمتلك هذا الزخم الفكري والارادة الحقيقة للعمل لن تستطيع اخمادها مهما طال الزمن لن تستطيع انتزاع وقتل الروح والهمم العالية لبناء سوريا الجديدة الحرة التي لن يكون فيها أي مكان للطغيان او الاستبداد.

الكلمات المتقاطعة

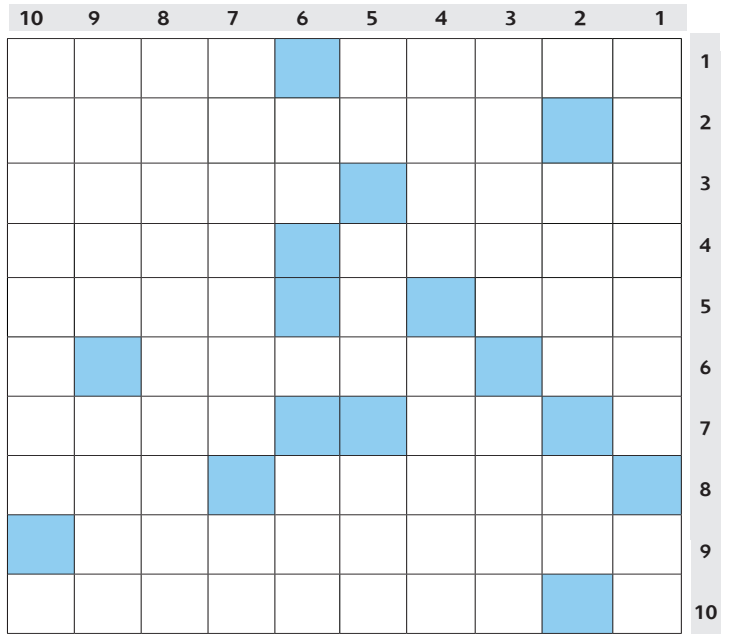

أفقي

1- أول قبلة للمسلمين - يوضع التاج فوق رأسي- 2 - جزيرة في المحيط الهادي - 3 - آلة موسيقية (بالجمع) – يحتاج - 4 - نسمات – ابتعدا - 5 -في الشعر – أغب وأشرب - 6 - وحدة قياس الطاقة – من أساليب الخط العربي - 7 - نصف ولول – معناه كثير البركة واليمن - 8 - من أنواع الخشب – مجهز مواد لموضوع معين - 9 - أول من روض الخيل - 10 - سكرتير سابق للأمم المتحدة.

عمودي

1- مدينة غير عربية فيها 450 جامع – تحت أقدامها الجنة - 2 - غير معقد – للتعريف - 3 - جمع قهوة – عوكل (مبعثرة) - 4 - منسوب إلى دول العالم – الارتفاع والعلو - 5 - عمر – سوق كبير البناء – للضجر - 6 - نعم بالفرنسية – ركض - 7 - عصر إسلامي – للنداء - 8 - ملك فرعوني حكم بعمر 9 سنوات - 9 - الخروج للحياة – لدينا - 10 - ثمرة تحتاج لسنة كاملة لتنضج.

سودوكو

		5	3		4			
						8	6	
	4				6	7	5	
	9				1	4		
5	1			2			7	6
		6	8				9	
	5	9	1				2	
	6	7						
			6		5	1		

@diana moukalled dianamoukalled

لا تستقيم ادانة مقتلة دون ان ندين اخرى..
لا يستوي التفجع بما يرتكب في حلب وسورية ما لم نشعر بالامر مثله للمجزرة في اليمن..

غالية قباني @ghaliakabbani

لايوجد قانون ولا مؤسسة في العالم يسمح لخصم ان يكون حكما الا في مجلس الامن. #روسيا تستعمر #سوريا وترأس المجلس وتصوت ضد قرار لوقف اطلاق النار!

@Rima Assaf RimaLBCI

نعيش في عالم حيث خبر تعرّض كيم كارداشيان للسرقة يحدث ضجيجا اكثر من هولوكوست حلب...

ندى الخش

الحنين عيب؟؟
لولا الحنين ورائحة المكان والناس كانت حياتي بلامعنى ...
احن الى تفاصيل التفاصيل وانا التي أكره عادة التفاصيل واهرب منها...
اكيد شجرة (الحنبلاس) تكون بانتظاري
افتقدها واعتقد انها تفتقد لمساتي لها صباحا ومساء...

Hiba Ezzideen

أتوقع والعلم عند الله أن الحكومة الموقرة بسوريا فرضت غرامة ع نشر الغسيل، حتى ماحدا ينشر غسليها الوسخ.
أما عن غرامة تربية الحيوانات، فمالن حق أبدا خاصة أنن مربيين هالحيوان القاعد ع الكرسي بدون رخصة معلقة برقبته!

حلول العدد السابق

8	1	5	6	7	4	2	3	9
7	3	2	9	5	1	4	8	6
4	9	6	8	3	2	7	1	5
6	8	7	2	1	5	9	4	3
1	5	4	3	9	8	6	7	2
3	2	9	7	4	6	8	5	1
9	4	1	5	2	7	3	6	8
5	6	3	4	8	9	1	2	7
2	7	8	1	6	3	5	9	4

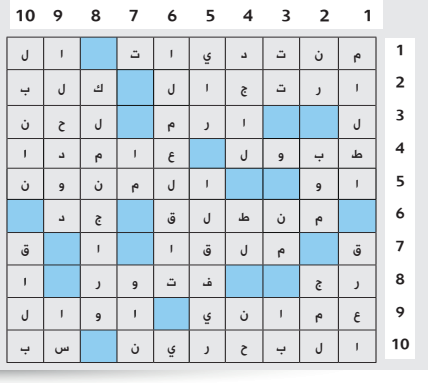

Spy Phone برنامج التعقب الأقوى للهواتف الذكية

برنامج مراقبة الهاتف المحمول Spy Phone او «تعقب الهاتف» هو أحد أشهر برامج التجسس للجوال، وهو عبارة عن أداة المراقبة الكاملة للهواتف الذكية، حيث يستخدم هذا البرنامج في الأساس كتطبيق للرقابة الأبوية للأطفال دون السن القانونية، ويمكن أن يستخدم أيضاً لمراقبة أنشطة الموظفين او استعادة البيانات المفقودة أو تتبع الهواتف الذكية الضائعة «المسروقة»، ويمكنك تتبع عن بعد جميع التفاصيل حول سجل المكالمات وسجلات SMS او MMS ونظام تحديد المواقع GPS او انشطة التصفح، ويبهرك برنامج تجسس للاندرويد المجاني بقدرته على كشف كل شيء يقوم به الهاتف وإخفاء أي شيء تماما على الهاتف، فإن هذا التطبيق يقدم لك الكثير من القدرات مثل رؤية محادثات التليفون, النصوص، الصور، وحتى تفاصيل من داخل تطبيقات المراسلة، ويدعم هذا البرنامج ما يصل إلى 10 هواتف تستطيع مراقبتها في نفس الوقت، وكذلك سهولة الإعداد والاستخدام، ويعمل البرنامج بشكل جيد للغاية للأشخاص الذين يرغبوا دائماً فى معرفة أين هي هواتفهم وماذا تفعل.

سوف يفيدك برنامج سباي فون Spy Phone أو جاسوس الهاتف او برنامج التجسس على هواتف الأندرويد أو برامج التجسس للجوال، وهو عبارة عن أداة المراقبة الكاملة للهواتف الذكية، حيث يستخدم هذا البرنامج في الأساس كتطبيق للرقابة الأبوية للأطفال دون السن القانونية، ويمكن أن يستخدم أيضاً لمراقبة أنشطة الموظفين او استعادة البيانات المفقودة أو تتبع الهواتف الذكية الضائعة «المسروقة»، ويمكنك تتبع عن بعد جميع التفاصيل حول سجل المكالمات وسجلات SMS او MMS ونظام تحديد المواقع GPS او انشطة التصفح، ويبهرك برنامج تجسس للاندرويد المجاني بقدرته على كشف كل شيء يقوم به الهاتف وإخفاء أي شيء تماما على الهاتف، فإن هذا التطبيق يقدم لك الكثير من القدرات مثل رؤية محادثات التليفون, النصوص، الصور، وحتى تفاصيل من داخل تطبيقات المراسلة، ويدعم هذا البرنامج ما يصل إلى 10 هواتف تستطيع مراقبتها في نفس الوقت، وكذلك سهولة الإعداد والاستخدام، ويعمل البرنامج بشكل جيد للغاية للأشخاص الذين يرغبوا دائماً فى معرفة أين هي هواتفهم وماذا تفعل.

سوف يفيدك برنامج سباي فون Spy Phone أو جاسوس الهاتف او برنامج التجسس على هواتف الأندرويد أو برامج التجسس على الجوالات كما يسميه البعض في عرض كافة الرسائل والصور والمحادثات التي يقوم بها الهاتف وهو يعتبر أحد طرق مراقبة الهاتف المحمول من خلال الكمبيوتر ولا تقلق فلن يتمكن أي أحد من كشف برنامج التجسس على الواتس أب وذلك لأن برنامج تجسس الأندرويد يعمل في خفاء ولا يتم اكتشافه إلا بصعوبة وذلك لأنه مبرمج ليدمج نفسه مع تطبيقات النظام حتي لا يظهر أمام الضحية ويجعله يبحث عن وظيفة ذلك البرنامج الغريب الذي أكتشفه.

spy phone App

إذا كنت تتساءل كيف يعمل «برنامج التجسس على المكالمات» و التجسس على الهاتف من خلال الرقم فالإجابة بسطية جداً، برنامج مراقبة الهاتف المحمول او تعقب الهاتف هو أحد التطبيقات ا لمتو فر ة للهواتف الذكية تقوم أنت بتحميله على هاتف الضحية التي تريد مراقبة نشاطها ومن ثم يقوم التطبيق بطريقة ما بإخفاء نفسه من قائمة التطبيقات المعروفة ويعطي لنفسه صلاحيات الإطلاع على كل تطبيقات الهاتف او بمعني اوضح مراقبة الهاتف بشكل كامل ثم يقوم بتجميع معلومات كاملة حول الرسائل النصية والمكالمات والبريد الإلكتروني وكل التطبيقات الأخرى ثم يقوم بإرسالها إليك عن طريق البريد الإلكتروني الذي سبق وأدخلته إليه لتستقبل عليه نشاط الهاتف المراقب بشكل دوري.

مميزات برنامج التجسس على الواتس اب سباي فون

فقدان الهاتف: من أهم ميزات برنامج سباي فون أو جاسوس الأندرويد هو إمكانية تحديد مكان الهاتف في أي وقت والتي يمكنك استغلالها في تحديد مكان هاتفك في حالة ضياعة أو سرقه كما يمكنك التحكم في هاتفك بشكل كامل عن بعد واجراء العديد من العليات مثل فرمتة الهاتف او مسح الصور لتجنب التطفل على محتو يا ت هاتفك التي تكون غالباً حساسة ولا تريد من أحد الاطلاع عليها.

المراقبة الأبوية: من الأن وصاعداً لا داعي للقلق على اطفالكم من الهواتف الذكية لأن برنامج سباي فون سوف يقوم بإعطاء تقرير كامل عن نشاط الهاتف وذلك بشكل يومي ومع عرفة الطفل أنه مراقب لن يجرؤ على فعل أي شيء قد يعاقب عليه وهذه تعتبر أحد أفضل الوسائل للوقاية من أخطار التكنولوجيا الحديثة التي تسببت في ضرر كبير في مختلف المجالات

تقارير الهاتف: بمجرد تثبيت برنامج جاسوس الجوال على الهاتف يقوم بتجميع كل المعلومات الممكنة من الهاتف فعلى سبيل المثلا إذا قام الضحية بعمل كاملة يقوم البرنامج بتسجيلها وتسجيل الرقم الذي يتم الاتصال به والمدة والوقت كذلك يقوم بتسجيل الرسائل المرسلة والمستقبلة واستهلاك البيانات والمحادثات عبر جميع التطبيقات مثل الواتس أب أو فيس بوك ماسنجر.

التخفي: لن يتمكن الشخص الذي قمت بتحميل التطبيق على هاتفه من اكتشاف وجود برنامج تجسس الأندرويد أو التجسس على رسائل الواتس أب أو غير ذلك لأن البرنامج كما ذكرت يتخفى بشكل ممتاز لا يمكن كشفه حيث تمت برمجته بطريقة احترافية لعدم اكتشافه حتى من قبل الخبراء ولكن كن حذراً قد يكون الشخص الذي تراقبه على درائة بالبرنامج.

سريع وبسيط: لا يوثر برنامج سباي فون أخر إصدار لمراقبة الاندرويد على أداء الهاتف بأي شكل من الأشكال حيث يتميز بأنه تطبيق خفيف وبسيط ولا يستهلك من موارد جهازك إلا القليل كما أنه يعمل في الخلفية كأحد البرامج الأساسية في نظام التشغيل اندرويد فلن تلاحظ أي فرق في الأداء قبل وبعد تثبيت البرنامج.

باختصار برنامج سباي فون هو أفضل طريقة لمراقبة أي هاتف ذكي سواء كان اندرويد او ايفون ولا يمكن اكتشافه بسهولة ولكن يجب عليك توخي الحذر لأنه قد يتم اكتشافه وفي هذه الحالة سوف يفضح امرك وتعرض نفسك لمشاكل كبيرة.

سامسونج توقف مبيعات نوت 7

قررت شركة سامسونج أمس الثلاثاء رسمياً إيقاف مبيعات هاتفها الذكي جالاكسي نوت 7، وأبلغت مالكيه بالتوقف عن استعماله ريثما تُحقق في تقارير جديدةٍ باندلاع النيران في النسخ "الآمنة"، وسط تكهنات بأن عملاقة التقنية تعتزم إلغاء الهاتف الذي علقت عليه آمالًا كبيرةً في المنافسة مع آبل. ويأتي قرار سامسونج بعد أن أعلنت كبرى شركات الاتصالات الأميركية والأسترالية أمس الإثنين تعليق بيع أو استبدال الهاتف، كما أنه يأتي بعد منع سلطات الطيران للركاب الذين يستخدمونه، بعد انبعاث دخان من جهاز مُستبدل مما أجبر على إخلاء طائرة ركاب في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي.

وأوضحت سامسونج، التي تُعدّ أكبر منتج للهواتف الذكية في العالم، في بيان أنها طلبت من جميع شركات الاتصالات حول العالم بوقف مبيعات أو استبدال جالاكسي نوت 7، وقالت: «لأن سلامة المستخدمين تبقى على رأس أولوياتنا، نطلب من كل شركات الاتصالات والمتاجر حول العالم إيقاف بيع أو استبدال جالاكسي نوت 7 ريثما نُجري التحقيقات».

وأضافت الشركة: «نحن ملتزمون بالتعاون مع كل السلطات المعنية من أجل الوصول لكافة الخطوات اللازمة لحل هذه المشكلة. بالنسبة للمستخدمين الذين يمتلكون هاتف نوت 7، سواء كان من النسخ الحديثة التي تم استبدالها أو النسخ القديمة، فإنه يجب عليهم إطفاء الجهاز والتوقف عن استخدامه واستغلال برنامج الاستبدال الخاص بشركة سامسونج». ويرى مراقبون إن قرار سامسونج بسحب الهاتف جالاكسي نوت 7 من المتاجر للمرة الثانية في أقل من شهرين لن يؤدي إلى إثارة شكوك جديدة بشأن مراقبة الشركة للجودة فحسب، بل إنه سيؤدي إلى تكاليف مالية هائلة تُقدَّر بـ 17 مليار دولار أميركي، فضلًا عن إلحاق الضرر بسمعتها.

وبعد قرار سامسونج إيقاف مبيعات هاتفها اللوحي، قام المستثمرون بشطب نحو 15.4 تريليون وون كوري (13.8 مليار دولار أميركي) من قيمتها السوقية في تعاملات بعد الظهر اليوم الثلاثاء لتنخفض قيمة سهم الشركة بنحو 7.3٪ إلى أدنى مستوى في أسبوعين.

وكان من المفترض بالجهاز العالي المواصفات، الذي تم إطلاقه في شهر آب/أغسطس الماضي أن يكون منافسًا مع أحدث هواتف آيفون من آبل من أجل التفوق في سوق الهواتف الذكية. وقد حظي الهاتف بادئ الأمر بترحيب النقاد، وقد عانى أيضًا من مشكلة في نقص المعروض بعد الطلب المسبق الهائل عليه.

ولكن في غضون أيام من إطلاقه، بدأت صور لنسخ متفحمة من جالاكسي نوت 7 في الظهور على وسائل التواصل الاجتماعي، في أول علامة على أن ثمة خللاً جدّياً يعاني منه الجهاز. وبعد التأكد من وجود الخلل في البطارية استدعت سامسونج نحو 2.5 مليون وحدة من الجهاز.

ناشطون سوريون يطلقون حملة «لا للتهجير القسري»

أطلق مجموعة من النشطاء السوريين حملة رافضة لما أسموه «التهجير القسري» الذي يمارسه النظام السوري مدعوما من روسيا، داعين إلى تنسيق احتجاجات في عواصم دول العالم.

وقالت الحملة إنها تتحدث باسم سكان وأهالي المناطق المحاصرة في سوريا (دير الزور وحلب وريف حمص الشمالي والوعر ومعضمية الشام والزبداني ومضايا وقدسيا والهامة ووادي بردى والغوطة الشرقية)، مؤكدين أن النظام السوري يقوم بحملة تهجير، عبر «إنهاكهم بالجوع والخوف والمرض والاعتقال، وملاحقتهم بكل أساليب القتل من قصف تستخدم فيه الأسلحة المحرمة»، لجعلهم أمام أحد خيارين: الموت، أو الخروج من ديارهم، على حد تعبيرهم.

ورأى الناشطون أن هذا يأتي ضمن سعي النظام لتقسيم سوريا، و «تحويلها إلى كانتونات طائفية ومذهبية وحماية المناطق التي يريد ضمها إلى دولته بمستوطنين جدد يتم جلبهم من طائفة معينة»، في إشارة إلى الشيعة، «ويستوردها من إيران ومن العراق وأفغانستان لحماية حدود دويلته»، بحسب تعبيرهم.

أما الجانب الآخر، بحسب الحملة، فهو جمع المعارضة في منطقة واحدة تكون «منطقة عقاب وتصفية وإبادة جماعية»، مشيرة إلى أن النظام قد يستلهم من حليفه الروسي خطته في غروزني «تتم إبادتها بمعونة روسيا وإيران ومليشياتها الطائفية بذريعة محاربة الإرهاب»، فيما أسموه «مصيدة الذباب» وأشارت حملة «لا للتهجير القسري في سوريا» إلى نجاح النظام بخلق ظروف مأساوية فجائعية اضطرت أكثر من عشرة ملايين سوري للنزوح من سكنهم للهرب من القصف والإبادة، استعان بها النظام «بمن استقدمه لقتل شعبه، فأوقع سوريا تحت احتلالين عسكريين من إيران وروسيا، وملأها بالشبيحة والمليشيات الطائفية».

وأشارت الحملة إلى ما جرى في داريا والمعضمية ومضايا والزبداني، وما أسمته «مأساة حي الوعر»، مشيرة إلى أن هذا يجري ويتكرر ضمن خطة التهجير القسري بعد خطة إجبار الشعب على النزوح، في دير الزور والغوطة وقدسيا والهامة ووادي بردى.

وتابعت: «لا نستبعد أن تمتد خطة التهجير والتغيير الديموغرافي إلى حلب التي كانت تضم ستة ملايين مواطن، ولم يبق فيها إلا أقل من ثلاثمائة ألف يسعى النظام إلى إطباق الحصار عليهم كي يجبرهم على الهجرة أيضا، فلا يبقى في سوريا التي سماها المفيدة، غير أنصاره وأشياعه».

وأشارت الحملة إلى الظروف السيئة التي تشهدها المناطق المحاصرة، من «انتشار الأوبئة بسبب فقدان الدواء، وتعرض الجميع لأمراض بسبب الجوع وسوء التغذية وفقدان الأدوية ودمار العيادات والمشافي والتلوث البيئي جراء القصف بأسلحة كيمائية، ومن أشهرها الكلور، ومن أخطر ما تعانيه مناطق الحصار توقف التعليم، ما سيجعل جيلا قادما حرم من التعلم أميا في القرن الحادي والعشرين»، بحسب الحملة.

تمدن
سياسية ثقافية منوعة أسبوعية

رئيس التحرير
دياب سرية

مدير التحرير
أحمد مراد

الإخراج الفني
محمد الامام

هيئة التحرير
نزار محمد
جوان عكاش
عروة قنواتي

المراسلون
حازم أحمد
يسار الدمشقي
سائر بكور
عبدالله أيوب
أيهم الحموي

تمدن عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع

SNP
Syrian Network Of Print-media

تمدن والناس

أحمد مراد

باب الثورة الجزء الرابع

لعل امتداد عمر الثورة السورية لعامها السادس، جعل أحداثها تقترب من الدراما البائسة التي تدور أحداثها خلف باب الحارة المغلق، وكما فعل مخرج مسلسل باب الحارة في حصر أحداثها داخل أزقتها الدمشقية العتيقة، ومنح أبطالها صفات الجهّال، وغيب صوت العقل، كذلك ما فعلته القوى الكبرى بإشراف الأمم المتحدة، فأصبحت إدلب ساحة الأحداث الدموية، معزولة عن حلب المحاصرة، والغوطة الشرقية، وريف حمص، لتدور أحداث الاقتتال، وتبدأ حلقات التشويق والإثارة بين "قبضايات" الفصائل المسلحة، وحكايات التخوين والتكفير، وتحويلها لمنطقة صراع بين أمراء حرب.

في السلسلة الأولى من هذه الحرب كانت جبهة النصرة حاربت بغي «العكيد جمال»، وأثبتت وجودها بعد تحرير جميع الحارة، وتشكيل مجلس «أعضاوات» جديد بمسمى «جيش الفتح»، وسط خذلان أهالي الحارة على هزيمة «العكيد» السابق للحارة، حليق اللحية والشارب، ذي المظهر الأنيق، "العكيد" الجديد، اشتهر بلحيته الكثة، والتي أصبحت سنة على باقي أهالي الحارة، وفي الجزء الثاني، عمل «العكيد» ذاته على توطيد سلطته، ليقضي على «حازم»، صديق «العكيد جمال»، بعدما ثبت بالدليل تواطؤهما ضده، وبدأت خيوط المؤامرة الثالثة تحاك في جزئها الثالث ضد أحد شبان الحارة، المعروف باسم «تلاطعشري»، والذي كان يرافق كلاً من «العكيد جمال» وحازم، لكن في الجزء الرابع فاجأنا المخرج بظهور شخصيات إلى الساحة، ووجود «العواينية»، ومحاولة القضاء عليهم من جميع أهالي الحارة، «العكيد» الذي قضى على «جمال»، وحازم، وصديقهم، كانت مصلحته أقوى من التدخل في هذا القتال، لأنه يعرف أن إحدى الجماعتين ستلجآن إليه، وأن القتال سيضعف أحد الطرفين اللذان يشكلان محور القوة في الحارة، وما إن استنجد به أحدهما حتى لبى نداءه، وأصبح بحمايته وتحت رايته.

في المقابل كان قطاع الطرق يسرقون بيوت الحارة ويسيطرون على أجزاء منها، لكن المشاكل الداخلية بين أهالي الحارة أعمت عيونهم عن الخطر المحدق.

هذه هي المقاربة المنطقية بين باب الحارة وبين الفصائل المسيطرة على الشمال السوري، وما هو منطقي أكثر، أن سلسلة باب الحارة امتدت لثمانية أجزاء، ويمكن أن تتحول إلى جزء تاسع، وفي كل جزء سيكون هناك بطل جديد، لكن سيطرة أهالي الحارة عليها تتقلص يوماً بعد يوم، والسؤال، إلى أن يحين موعد الجزء التاسع من صراع الفصائل، من منها سوف يبقى، ومن سيصبح "عكيد الحارة"، لكن من البديهيات، أنهم جميعا سيذهبون، وستبقى الحارة.

الآراء الواردة في تمدن لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.